



جامعة قاصدي مرباح ورقلة - الجزائر
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم علوم المالية



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي الطور الثاني
في ميدان: علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية
فرع علوم مالية ومحاسبة، تخصص تدقيق ومراقبة التسيير

مهمة محافظ الحسابات في سلامة القوائم المالية

دراسة ميدانية لدى مكتب محافظ الحسابات

من إعداد الطلبة: - عصماء بوهلال - باديس بن رحال

نوقشت وأنجزت علنا بتاريخ: 2024/06/08

أمام اللجنة المكونة من السادة:

- بضياف عبد القادر رئيسا
- بلطرش مريم مناقشا
- داوي خيرة مشرفا

السنة الجامعية: 2024/2023



جامعة قاصدي مرباح ورقلة – الجزائر
كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم علوم المالية



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي الطور الثاني
في ميدان: علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية
فرع علوم مالية ومحاسبة، تخصص تدقيق ومراقبة التسيير
بعنوان:

مهمة محافظ الحسابات في سلامة القوائم المالية

دراسة ميدانية لدى مكتب محافظ الحسابات

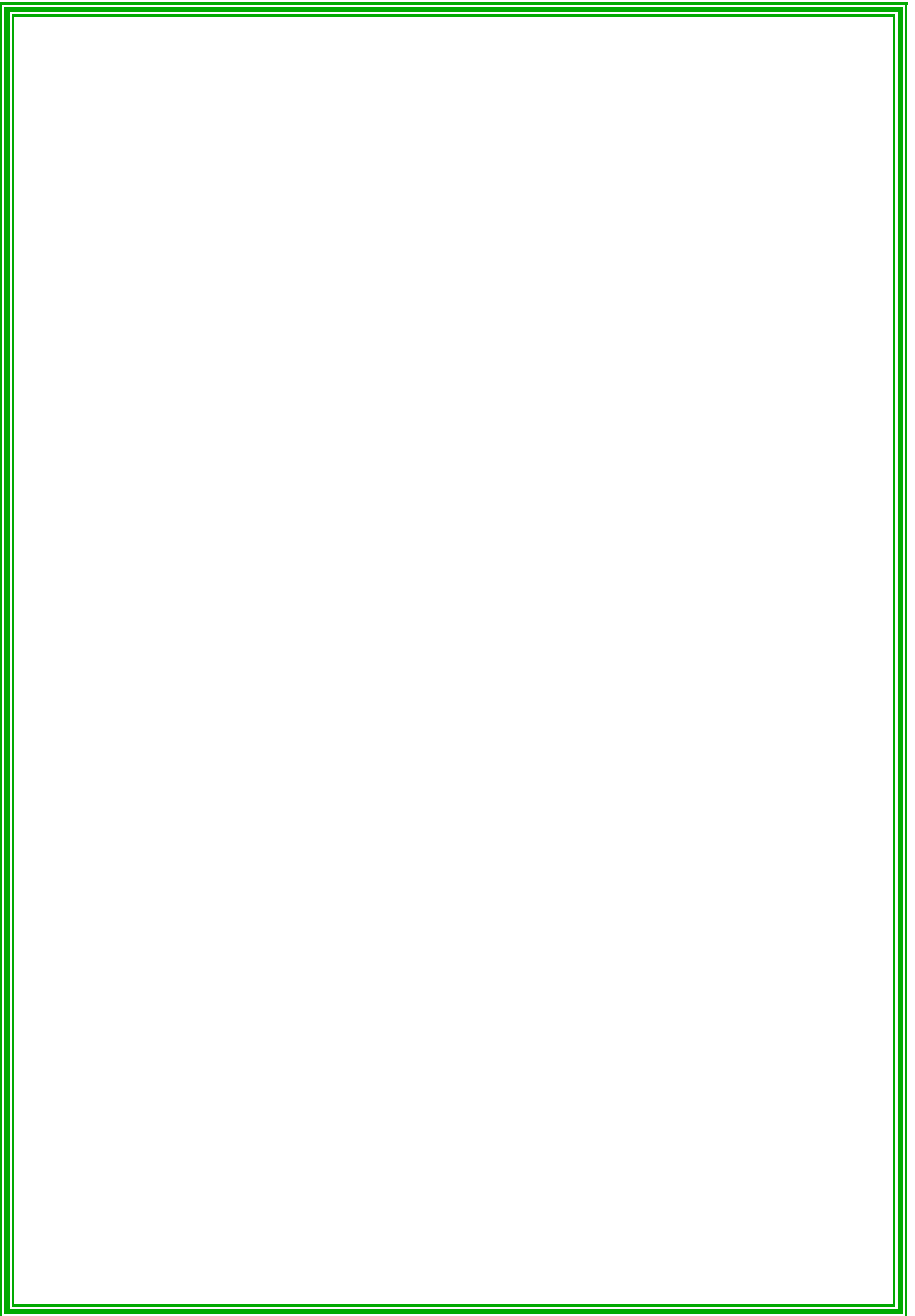
من إعداد الطلبة: - عصماء بوهلال - باديس بن رحال

نوقشت وأنجزت علنا بتاريخ: 2024/06/08

أمام اللجنة المكونة من السادة:

- بضياف عبد القادر..... رئيسا
- بلطرش مريم.....مناقشا
- داوي خيرة..... مشرفا

السنة الجامعية: 2024/2023



الإهداء

من قال إنا لها "نالها" لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها أن تكون

لم يكن الحلم قريبا ولا الطريق كان محفوفًا بالتسهيلات لكنني فعلتها ونلتها

إلى ملاكي الطاهر، وقوتي بعد الله داعمتي الأولى الأبدية إلى من دعمتني بلا حدود وأعطتني بلا مقابل "أمي" أهديك هذا الإنجاز الذي لولا تضحياتك لما كان له وجود

إلى رمز الحكمة والحنان وجودك معي نعمة لا تقدر "جدتي" أهدى تخرجي هذا إلى "روح جدي" الذي لم يشاهدني وأنا أتوج على هذه المنصة

إلى خالاتي واخوالي شكرا لدعمكم وتشجيعكم لي كنتم نموذجا للمحبة والتضحية

وإلى من قال فيهم (سنشد عضدك بأخيك) إلى من مد يده دون كلل أو ملل وقت ضعفي "أخي الطاهر" و "زينو" أدامكم الله ضلعا ثابتا لي

إلى خطيبة أخي "المياء" وجودك ضمن عائلتنا يعني الكثير لنا جميعا

إلى زوج اختي "احمد" شكرا لك على النصائح القيمة وكل المساعدة دعمك كان له الأثر الكبير في مسيرتي

إلى من آمنت بقدراتي وأمان أيامي "أختي دليلة" وإلى ملائكتي الصغار أبناء أختي "لؤي محمد عبد الجبار"

إلى صديقاتي الثابتين رغم تزعزع العالم وجودكم معي سند هائل دمتم لي "عبير، راويا، أميرة، نريمان، وفاء"

عصماء بوهلال

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أمي و أبي العزيزين

وإلى أفراد أسرتي، إلى كل أقاربي حفظهما الله لي

إلى كل الأصدقاء والأحباب من دون استثناء

إلى أساتذتي الكرام وكل رفاق الدراسة

وفي الأخير أرجوا من الله تعالى أن يجعل عملي هذا نفعاً

يستفيد منه جميع الطلبة المتربصين المقبلين على التخرج

باديس بن رحال



الشكر والتقدير

الحمد لله السميع العليم ذي العزة والفضل العظيم
والصلاة والسلام على المصطفى الهادي الكريم وعلى
آله وصحبه اجمعين، وبعد مصداقاً لقوله تعالى "ولان
شكرتم لأزيدنكم"، نشكر الله العلي القدير الذي أنار
لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على إتمام هذا
العمل

نتقدم بجزيل الشكر والعرفان والتقدير للأستاذة
الفاضلة **داوي خيرة** لقبولها الإشراف على بحثنا هذا
وتوج

يهاتها لنا طيلة عملنا هذا

وأيضاً نشكر كل من مد لنا يد العون في مسيرتنا
العلمية

والشكر إلى المناقشين الذين تفضلوا بقبول مناقشة
هذه الدراسة وبذلاً للوقت والجهد في التدقيق وإثراء
هذا البحث شكلاً ومضموناً.

ملخص الدراسة

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف دور محافظ الحسابات في عملية التدقيق وتأثيرها على سلامة القوائم المالية، وتحليل التحديات التي يواجهها المحافظون في أداء مهامهم. تتمحور الإشكالية حول كيفية إسهام محافظي الحسابات في إضفاء المصداقية على القوائم المالية. تم استخدام منهجية تحليلية شاملة، تتضمن الاستبيان بشكل أساسي ومقابلة مع أحد محافظي الحسابات ذوي الخبرة، وتحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS V27 وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج هامة:

- يلعب محافظ الحسابات دوراً حيوياً في تحسين جودة القوائم المالية من خلال اكتشاف الأخطاء والتحريفات.
- تصبح القوائم المالية موثوقة عندما تعكس الوضع المالي الفعلي للمؤسسة.
- يعتمد محافظ الحسابات على معايير العمل الميداني لتعزيز الثقة في دقة القوائم المالية.
- يتحمل محافظ الحسابات مسؤولية التحقق من دقة السجلات المالية ومقارنتها بالوثائق الثبوتية.

الكلمات المفتاحية: محافظ الحسابات – القوائم المالية – التدقيق.

This study aims to explore the role of accountants in the auditing process and its impact on the integrity of financial statements, as well as analyzing the challenges faced by accountants in performing their duties. The problem revolves around how accountants contribute to enhancing the credibility of financial statements. A comprehensive analytical methodology was used, including primarily questionnaire surveys and interviews with experienced accountants, with data analysis conducted using SPSS V27 software. The study reached several important conclusions:

- Accountants play a vital role in improving the quality of financial statements by identifying errors and irregularities.
- Financial statements become reliable when they accurately reflect the actual financial position of the organization.
- Accountants rely on fieldwork standards to enhance confidence in the accuracy of financial statements.
- Accountants bear the responsibility of verifying the accuracy of financial records and comparing them with supporting documents.

– Financial Statements – Auditing.

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	الإهداء الشكر والتقدير ملخص الدراسة قائمة الجداول قائمة الأشكال قائمة الملاحق
أت	المقدمة العامة
1	الفصل الأول: الأدبيات النظرية للقوائم المالية ومحافظ الحسابات
2	تمهيد
3	المبحث الأول: الإطار النظري للقوائم المالية ومحافظ الحسابات
3	المطلب الأول: عموميات حول القوائم المالية
3	الفرع الأول: مفهوم وخصائص القوائم المالية ومكوناتها
5	الفرع الثاني: أنواع القوائم المالية وأهدافها
10	الفرع الثالث: سلامة القوائم المالية
15	المطلب الثاني: عموميات حول محافظ الحسابات
15	الفرع الأول: تعريف محافظ الحسابات، خصائصه ومهامه
	الفرع الثاني: تقرير وأتعاب محافظ الحسابات
24	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
24	المطلب الأول: عرض الدراسات باللغة العربية
26	المطلب الثاني: عرض الدراسات باللغة الأجنبية
26	المطلب الثالث: مناقشة الدراسات السابقة
26	الفرع الأول: أوجه التشابه
26	الفرع الثاني: أوجه الاختلاف
28	خلاصة الفصل الأول
29	الفصل الثاني: دراسة ميدانية لدور محافظ الحسابات في سلامة القوائم المالية
30	تمهيد الفصل الثاني
31	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة
31	المطلب الأول: الطريقة المستخدمة في الدراسة
31	الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة
32	الفرع الثاني: متغيرات الدراسة
32	الفرع الثالث: مصادر الحصول على البيانات

32	الفرع الرابع: منهج الدراسة
33	المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة
33	الفرع الأول: أداة جمع البيانات
34	الفرع الثاني: المعالجة الإحصائية
34	الفرع الثالث: صدق وثبات الاستبيان
36	المبحث الثاني: عرض ومناقشة نتائج الدراسة
36	المطلب الأول: الدراسة الإحصائية للمتغيرات الشخصية
36	الفرع الأول: متغير الجنس
37	الفرع الثاني: متغير العمر
38	الفرع الثالث: متغير المؤهل العلمي
39	الفرع الرابع: متغير المهنة
40	الفرع الخامس: متغير الخبرة
41	المطلب الثاني: تحليل عبارات الاستبيان واختبار الفرضيات
41	الفرع الأول: تحليل عبارات الاستبيان
47	الفرع الثاني: اختبار الفرضيات
48	الفرع الثالث: مناقشة النتائج
50	خلاصة الفصل الثاني
52	الخاتمة
54	قائمة المراجع والمصادر
57	قائمة الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم	الجدول
	الخصائص النوعية للقوائم المالية	(1.I)	
31	مجموع استمارات الاستبيان		
33	درجات سلم ليكارت الثلاثي		
34	مقياس الدرجة		
35	معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان		
36	توزيع العينة من حيث الجنس		
37	توزيع العينة من حيث العمر		
38	توزيع العينة من حيث المؤهل العلمي		
39	توزيع العينة من حيث المهنة		
40	توزيع العينة من حيث الخبرة		

42	تحليل عبارات المحور الأول		
44	تحليل عبارات المحور الثاني		
47	تحليل الانحدار الخطي البسيط		

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم	الشكل
9	أهداف القوائم المالية	(1.I)	
14	ملخص عموميات حول القوائم المالية	(2.I)	
23	ملخص عموميات حول محافظ الحسابات	(3.I)	
32	يوضح متغيرات الدراسة	(1.II)	
37	توزيع العينة من حيث الجنس	(2.II)	
38	توزيع العينة من حيث العمر	(3.II)	
39	توزيع العينة من حيث المؤهل العلمي	(4.II)	
40	توزيع العينة من حيث المهنة	(5.II)	
41	توزيع العينة من حيث الخبرة	(6.II)	

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم	الملحق
57	الإستينيان		
60	ألفا كرومباخ		
61	التكرارات		
63	الوسط الحسابي والانحراف المعياري		
74	الانحدار البسيط		

المقدمة العامة

1- توطئة:

في عالم الأعمال المعاصر ومع تطور البيئة التجارية وتعقيدات الأسواق المالية أصبحت المؤسسة الاقتصادية تتعامل مع عدة أطراف وهيئات لها مصالح بشكل مباشر وغير مباشر مما أوجب على المؤسسة تبني وظيفة جديدة تسمح لها بإبلاغ كل هؤلاء المتعاملين بكل التطورات داخل المؤسسة.

وبناء على هذه النقاط تم إنشاء نظام رعاية داخلي بهدف مساعدة المؤسسة في تنفيذ ومتابعة السياسات والأهداف ولضمان الشفافية والموضوعية، يجب وجود جهة محايدة قادرة على تقييم أداء النظام المحاسبي ومدى تماثيه مع الواقع، يلعب محافظ الحسابات دوراً حيوياً في ضمان مصداقية المعلومات التي تقدمها الإدارة ودعم تحقيق أهداف المؤسسة، وبالتعاون معه يمكن للمؤسسة تطوير أنظمة رقابية قوية تساهم في تحقيق أداء فعال وكفاء يخدم رؤيتها وأهدافها.

2- الإشكالية:

من خلال ما سبق نطرح الإشكالية التالية:

كيف يساهم محافظي الحسابات في إضفاء المصداقية للقوائم المالية؟

ومن خلال هذه الإشكالية نتفرع لنا التساؤلات التالية:

- 1- ما المقصود ب "قوائم مالية ذات مصداقية"؟
- 2- ما هي الصلاحيات المخولة لمحافظ الحسابات فيما يتعلق بالقوائم المالية؟
- 3- ما هي العوامل الرئيسية التي تؤكد الثقة والمصداقية في القوائم المالية من قبل محافظ الحسابات؟

3_ الفرضيات:

- 1- تكون القوائم المالية موثوقة عندما تعكس الوضع المالي الفعلي للمؤسسة.
- 2- يشكل محافظ الحسابات كشخصية قانونية مسؤولة التحقق من دقة السجلات المالية ومقارنتها مع الوثائق الثبوتية.
- 3- يعتمد محافظ الحسابات في عمليات التدقيق الخارجي على معايير العمل الميداني التي تعزز الثقة في دقة القوائم المالية في حال استوفاء الشروط.

4_ أهمية الدراسة:

تكمن أهمية البحث في تسليط الضوء على دور محافظ الحسابات في الجزائر، فهذه المهنة تعتبر حيوية في الدول المتقدمة ومن المهن الرئيسية وتحتاج إلى اهتمام أكبر في بلادنا

يقدم محافظ الحسابات خدمات لمختلف الجهات مثل المديرين، العمال، البنوك والمؤسسات المالية، مما يساهم في تعزيز الاقتصاد الوطني وتحقيق شفافية في العمليات المالية.

وقد حاولنا أن يكون بحثنا هذا مختصرا وواضحا قدر الإمكان، حيث جمعنا بين النواحي العلمية والعملية لتوضيح أحدث التطورات في هذا المجال.

5_ أهداف الدراسة:

تم اجراء هذه الدراسة لعدة أهداف منها:

- 1- تحليل واقع مهنة مراجعة الحسابات وتسليط الضوء على دور محافظ الحسابات في تدقيق حسابات المؤسسات الاقتصادية لتعزيز الثقة في البيانات المالية.
- 2- تقييم مدى استجابة مهنة مراجعة الحسابات لمتطلبات المستخدمين للقوائم المالية ودراسة مسؤوليات محافظ الحسابات في تحقيق تلك المتطلبات.
- 3- فهم مخرجات النظام المالي مثل القوائم المالية، وتقييم قدرتها على عكس الوضع المالي للمؤسسة وتوفير معلومات دقيقة للمستخدمين حول الوضعية المالية للمؤسسة.

6_ أسباب اختيار الموضوع:

نحن كطلاب جامعيين في تخصص التدقيق، اخترنا هذا الموضوع للتعرف على الجوانب العملية والتطبيقية التي سوف تقيدها في مسارنا المهني لاحقا.

ويرجع السبب الرئيسي في اختيارنا لهذا الموضوع إلى سعيها لفهم دور محافظ الحسابات وكيفية استخدام إمكانيتها وقدراته الخاصة والفريدة في مجال التدقيق المحاسبي، بهدف تحسين مهارتنا وتطويرنا في هذا المجال.

7_ منهجية الدراسة:

من أجل معالجة موضوع الدراسة، استخدمنا المنهج الوصفي لإبراز المفاهيم النظرية لمهمة محافظ الحسابات في سلامة القوائم المالية، من خلال ما تم استخلاصه من أهم الدراسات والكتب والمقالات العلمية. أما بالنسبة للجزء التطبيقي، استخدمنا المنهج التحليلي باستخدام الاستبيان من أجل جمع البيانات، وقد اعتمدنا على برنامجي SPSS و Excel لتحليل استبيانات.

8_ حدود الدراسة:

الحدود المكانية: تم إجراء هذه الدراسة لدى مكتب محافظ حسابات معتمد بولاية ورقلة.

الحدود الزمانية: تمثلت في الفترة الممتدة بين تاريخ توزيع استمارة الاستبيان وتاريخ استلام آخر استمارة (من 28 أبريل إلى 16 ماي).

9_ هيكل الدراسة:

بهدف معالجة اشكالية هذه الدراسة قمنا بتقسيم هذا البحث إلى فصلين كالتالي:

الفصل الأول، وهو مراجعة للأدبيات النظرية والدراسات المتعلقة بمحافظ الحسابات، وسلامة القوائم المالية، بعنوان: الأدبيات النظرية للقوائم المالية ومحافظ الحسابات، وتم تقسيمه إلى مبحثين كالتالي:

- المبحث الأول: الإطار النظري للقوائم المالية ومحافظ الحسابات.
- المبحث الثاني: الدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني فقد تطرقنا فيه إلى إسقاط الأدبيات النظرية التي تم مراجعتها في الفصل الأول ميدانيا، وتم تطبيقها لمعالجة متغيرات الدراسة ومناقشة نتائجها، بعنوان: دراسة ميدانية لدور محافظ الحسابات في سلامة القوائم المالية، وقد قسمنا هذا الفصل إلى مبحثين:

- المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة.
- المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج.

صعوبات الدراسة:

تكمن الصعوبات التي واجهتنا خلال دراستنا فيما يلي:

- نقص المراجع والدراسات الأجنبية
- عدم الإجابة على الاستبيان من طرف بعض المستجوبين نتيجة انشغالهم الدائم.
- ضياع بعض استبيانات من طرف المستجوبين.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للقوائم المالية ومحافظ الحسابات

تمهيد:

يعتبر التدقيق الخارجي وسيلة مهمة تساعد في تحقيق الشفافية والمصداقية للبيانات المالية التي يقدمها محافظ الحسابات في شكل تقرير يصدره عند نهاية مهمته في المؤسسة، ويبيدي فيه رأيه الفني المحايد.

وللتفصيل أكثر حول موضوع مهمة محافظ الحسابات في سلامة القوائم المالية فلقد قسم هذا الفصل إلى مبحثان:

المبحث الأول: الإطار النظري للقوائم المالية ومحافظ الحسابات.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة.

المبحث الأول: الإطار النظري للقوائم المالية ومحافظ الحسابات**المطلب الأول: عموميات حول القوائم المالية**

تعتبر القوائم المالية منتج نهائي من منتجات المحاسبة، ووسيلة من وسائل الحصول على المعلومات اللازمة للمستخدمين منها، وفيما يلي نستعرض مفهوم القوائم المالية وأهم خصائص المعلومات الواردة فيها ثم لنصل إلى أهم أنواع القوائم المالية.

الفرع الأول: مفهوم وخصائص القوائم المالية ومكوناتها**أولاً: مفهوم القوائم المالية**

هناك الكثير من التعاريف عن القوائم المالية، نذكر منها:

- تمثل القوائم المالية الوسيلة الأساسية لتوصيل المعلومات المحاسبة للأطراف الخارجية، وعلى الرغم من أن القوائم المالية قد تحتوي على معلومات مصادر خارج السجلات المحاسبية.¹

- عبارة عن بيانات تفصيلية وإجمالية أساسية الجمع عناصر المعاملات والأنشطة في المشروع، تعرض في مجموعة كشوف محاسبية وفق مواصفات معينة بموجب المعايير المحاسبية ويعبر عنها بشكل أرقام تعكس جميع العمليات والأنشطة الاقتصادية والمالية التي ينفذها المشروع خلال الفترة محددة (ربع سنة، نصف سنة، سنة) فيتعرف القارئ من خلالها على نتيجة أعمال المشروع والتغيرات الحاصلة في مركزه المالي.²

- كما يمكن القول بأنها عرض هيكلي للمركز المالي للمنشأة وأدائها خلال فترة معينة، حيث تكون ملائمة لمختلف فئات مستخدمي القوائم لاتخاذ القرارات الاقتصادية الراشدة وتساعد أصحاب المنشأة في تقييم كفاءة استغلال الإدارة لموارد المنشأة. حيث تشكل القوائم المالية أحد المصادر الرئيسية للمعلومات وذلك بعد أن يتم تحقيقها من قبل المدقق الخارجي ليتم الاعتماد عليها في اتخاذ العديد من القرارات المالية من قبل مستخدميها.³

ثانياً: الخصائص النوعية للقوائم المالية ومكوناتها

الخصائص النوعية للقوائم المالية: هي صفات تجعل المعلومات الواردة في القوائم المالية معيدة للمستخدمين، حيث أن تطبيق الخصائص النوعية الأساسية ومعايير المحاسبة

¹ بن فرج زوبنة، المخطط المحاسبي البنكي بين المرجعية النظرية وتحديات التطبيق، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة سطيف، 2014، ص 46.

² مراد بودياب، دور المراجعة الخارجية في تحسين جودة القوائم المالية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، جامعة جيجل، 2015، ص 42.

³ حمودي بركات، سايح عبد السلام، دور محافظ الحسابات في اظفاء المصداقية في القوائم المالية في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية، جامعة ورقلة، 2022، ص 20.

المناسبة يجعل القوائم تظهر بصورة صادقة وعادلة، وتتمثل هذه الخصائص النوعية الأساسية في:

- **القابلية للفهم والاستيعاب:** لا تكون معقدة، يجب أن تكون ملائمة لحاجات صانعي القرارات الاقتصادية ومن السهل فهمها من أغلبية المستخدمين.

- **القابلية للمقارنة:** قابلية للمقارنة عبر الزمن من أجل تحديد الاتجاهات في المركز المالي وفي الأداء ومقارنتها مع القوائم المالية المنشأة أخرى مختلفة حتى يمكن تقييم مراكزها المالية والتغيرات الحاصلة في المركز المالي.

- **الملائمة أو الدلالة:** حتى تكون المعلومات مفيدة لابد أن تكون ملائمة وذات منفعة لصناع القرار، حيث تؤثر على القرارات الاقتصادية للمستخدمين خاصة فيما يخص المركز المالي والأداء، وتعتبر مهمة إذا كان هدفها وتعريفها يؤثر على القرار. تساعد على تقييم الماضي والحاضر والمستقبل، وكذلك تمكنهم من التأكد من تقييمهم السابق أو تصحيحه.

- **المصداقية والعدالة:** يجب أن تكون موثوقاً فيها ويعتمد عليها، ويجب أن تكون خالية من الأخطاء الهامة والتحيز، وتعتبر عنه من عمليات وأحداث. وأن تكون كاملة خالية من الأخطاء والحذف حتى لا تصبح مضللة، وتعتبر عن المركز المالي بشكل عادي.

الجدول رقم (1.I): الخصائص النوعية للقوائم المالية

القابلية للمقارنة	المصادقية والعدالة	الملائمة أو الدلالة	القابلية للفهم والاستيعاب
قابلية للمقارنة عبر الزمن من أجل تحديد الاتجاهات في المركز المالي وفي الأداء ومقارنتها مع القوائم المالية المنشآت أخرى مختلفة حتى يمكن تقييم مراكزها المالية والتغيرات الحاصلة في المركز المالي.	- يجب أن تكون موثوق فيها ويعتمد عليها ويجب أن تكون خالية من الأخطاء الهامة والتحييز، وتعتبر بصدق عما يقصد أن تعبر عنه من عمليات وأحداث. - أن تكون كاملة خالية من الأخطاء والحذف حتى لا المركز المالي بشكل عادل.	- حتى تكون المعلومات مفيدة لا بد أن تكون ملائمة وذات منفعة لصناع القرار، حيث تؤثر على القرارات الاقتصادية للمستخدمين والأداء، وتعتبر مهمة إذا كان هدفها وتعريفها يؤثر على القرار. - تساعد على تقييم الماضي والحاضر والمستقبل، وكذلك تمكنهم من التأكد من تقييمهم السابق أو تصحيحه.	- لا تكون معقدة - يجب أن تكون ملائمة الحاجات صانعي القرارات الاقتصادية ومن السهل فهمها من أغلبية المستخدمين.

المصدر: بن فرج زويينة، المخطط المحاسبي البنكي بين المرجعية النظرية وتحديات التطبيق، ص 49.

الفرع الثاني: أنواع القوائم المالية وأهدافها

أولاً: أنواع القوائم المالية

تمثل القوائم المالية المنشورة مجموعة من البيانات المالية الأساسية التي تصدرها الشركات المساهمة مرتبة في جداول تعد وفق مواصفات معينة وذلك بموجب مجموعة من المفاهيم، والمبادئ المحاسبية، وعلى أساس منطقي وبصور متسقة والتي تصنف إلى عدة قوائم منها:⁴

1- قائمة المركز المالي (الميزانية العمومية):

يتم إعداد هذه القائمة في نهاية الفترة المالية للمنشأة لتوضيح المركز المالي لها في تلك الفترة ويتم إظهار الأصول في جانب والخصوم وحقوق الملكية في جانب آخر، ومن خلال هذه القائمة يتم التعرف على أصول الشركة المتوفرة لديها وعلى الالتزامات المترتبة عليها

⁴ مقال حمود القرالة، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على مصداقية القوائم المالية من وجهة نظر مدقي الحسابات الخارجيين الأردنيين، للحصول على شهادة الماجستير، جامعة الشرق الأوسط، 2011 ص 28، 29.

ويتم أيضاً تحليل حجم النقدية للشركة وسرعة السيولة وقدرت الشركة على تسديد التزاماتها وغيرها.

2- قائمة الدخل (قائمة الأرباح والخسائر):

يتم من خلال هذه القائمة معرفة نتيجة أعمال الشركة من ربح أو خسارة لفترة معينة، ويتم من خلالها مقارنة الإيرادات مع المصروفات المترتبة على الشركة خلال الفترة المالية المعنية.

3- قائمة الأرباح المحتجزة:

تأتي بعد قائمة الدخل وهي تمثل تسوية لرصيد الأرباح المحتجزة ويبين من خلالها التغييرات التي طرأت على حقوق حملة أسهم وتوضح التغييرات التي حدثت بالأرباح المحتجزة بفترة مالية معينة.

4- قائمة التغير في حقوق الملكية:

يتم فيها الإفصاح عن التغييرات المختلفة في حقوق الملكية إلى جانب التغير في قائمة الدخل في صورة أرباح أو خسائر وتحديد الجوانب التي تؤثر على حقوق الملكية ليتم الوصول إلى حقوق الملكية في نهاية المدة.

5- قائمة التدفقات النقدية:

يتم إعداد هذه القائمة لمعرفة التغييرات التي تحدث في النقدية خلال الفترة المالية، ومن خلالها يتم عرض النقد ومصادرة وكيفية استخدامه خلال الفترة المالية، وتصنف التدفقات النقدية إلى عدة أنشطة كما يلي:

- الأنشطة التشغيلية، مثل المقبوضات النقدية من بيع السلع والخدمات، العمولات المقبوضة، المدفوعات

النقدية للعملاء والموردين، المدفوعات النقدية للموظفين، المدفوعات النقدية للمصاريف.

- الأنشطة الاستثمارية، ومن الأمثلة على ذلك شراء الآلات المعدات، الأراضي، الأسهم

- الأنشطة التمويلية، ومن أمثلة ذلك زيادة رأس المال تقدماً، الحصول أو دفع قرض النقدي.

وبذلك فيجب على القوائم المالية المنشورة أن تكون سهلة العرض والفهم وملائمة وقابلة للمقارنة وذات مصداقية عالية لكي تصل المعلومة للمهتمين بكل سهولة ويسر ودون أي تعقيدات وذلك لأن هناك اختلافاً في أنواع المهتمين بالقوائم من حيث الإلمام بها ومعرفة بنودها بشكل ممتاز.

ثانياً: أهداف القوائم المالية

أشارت لجنة المعايير المحاسبية الدولية إلى أن أهداف القوائم المالية ليست أهدافا جامدة وإنما تتأثر بالعدد من العوامل الاقتصادية والقانونية والسياسية المناسب المجتمع الذي تعد فيه هذه القوائم وافي ضوء ذلك حدد عدد من أهداف قوائم مالية أهمها:

- توفير معلومات تلائم المستثمرين الحاليين والمحتملين والدائنين لاستخدامها في اتخاذ القرارات الاستثمارية ومنح القروض المالية، ومن الضروري أن تكون القوائم المالية مفهومه بالنسبة للمستثمرين والدائنين الذين يكون لديهم أمام معقول بالأنشطة الاقتصادية والتجارية والمحاسبة المالية.

- تزويد المعلومات المعيدة للمستثمرين والدائنين الأعراض التنبؤ والمقارنة والتقييم النفقات النقدية المتوقعة بالنسبة له من حيث مبلغ والتوقيت وحاله عدم تأكد المتعلقة بهذه التدفقات قائمة التدفقات النقدية، وكذلك من خلال دراسة وتقييم درجة السيولة الوحدة الاقتصادية وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها سواء كانت قصيرة أو طويلة الأجل.

- يجب أن يوضح كل ما يتعلق بحقوق الملكية وحقوق الغير التزامات أخرى بالإضافة إلى أثر العمليات والأحداث الاقتصادية في هذه الحقوق قائمه المركز المالي.

ومن جهة نظر الباحثان وحسب ما جاء به مجلس معايير المحاسبة الدولية ASB من خلال الإطار مفاهيمي الإعداد القوائم المالية، فإن للقوائم المالية هدفان رئيسيان:

- تهدف إلى تزويد معلومات عن الوضعية المالية للمؤسسة في تاريخ غلق الحسابات وذلك من خلال الميزانية، وتوضيح الكفاءة الاقتصادية من خلال جدول حسابات النتائج، وتحديد تغييرات وضعية الخزينة من جدول تدفقات الخزينة، وذلك تلبية لاحتياجات كل المستعملين لهذه المعلومات عند اتخاذ قراراتهم الاقتصادية (OBERT، 2017).

- تهدف القوائم المالية على ضمان الشفافية من خلال الإفصاح الكامل وتقديم عرض عادل عن المعلومات المفيدة في اتخاذ القرارات (HAMID، 2012).⁵

وتمثل القوائم المالية للمؤسسة عرض هيكلية ذات طابع مالي لمركزها المالي وما أنجزته من معاملات.

وتهدف القوائم المالية ذات الأغراض العامة إلى توفير المعلومات عن المركز المالي ونتائج النشاط والتدفقات النقدية التي تفيد قطاعا عريضا من مستخدمي القوائم المالية في اتخاذ القرار، كما تساعد أيضا في إظهار نتائج استخدام الإدارة للموارد المتاحة لها، كما تساعد في التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية لمؤسسة وخاصة توقيت واحتمال توليد هذه التدفقات النقدية.

ويمكن تلخيص أهم أهداف القوائم المالية في ثلاثة رئيسية هي:⁶

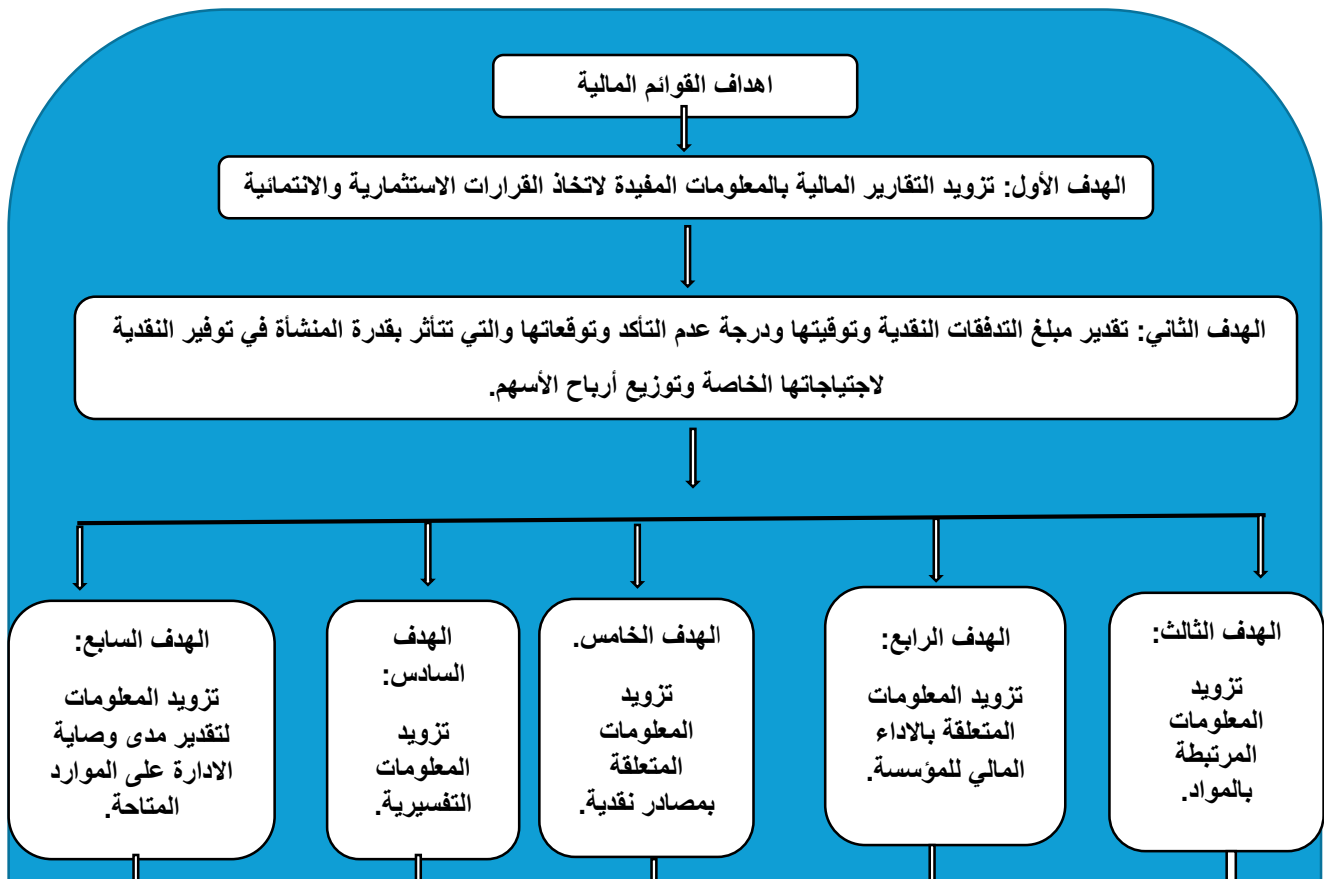
⁵ أمينة حفصا، عباس فرحات، جودة القوائم المالية للمؤسسة الجزائرية في ظل تبني معايير التقارير المالية الدولية مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر المجلد 11، العدد 02، 2018، ص88.

⁶ بن فرج زويينة، المرجع السابق، ص59.

- 1- تكون مفيدة للمستخدمين والدائنين الماليين المرتقبين والمستخدمين الآخرين في اتخاذ قرارات الاستثمار والائتمان وما إلى ذلك من قرارات بشكل رشيد.
- 2- تساعد المستثمرين والدائنين الماليين المرتقبين وغيرهم من المستخدمين على تقدير مقدار وتوقيت ودرجة التأكد من المتحصلات النقدية المتوقعة من التوزيع أو الفوائد أو تلك المصاحبة للتدفقات النقدية المستقبلية.
- 3- تتعلق بالموارد الاقتصادية للمؤسسة والمطالبات على هذه الموارد وعن آثار المعاملات والظروف التي تؤدي لتغير المؤسسة والمطالبات المترتبة عليها.

ويمكن تبين أهداف القوائم في الشكل الموالي:

الشكل رقم (1.1): يمثل أهداف القوائم المالية



المصدر: بن فرج زويينة، المخطط المحاسبي البنكي بين المرجعية النظرية وتحديات التطبيق، مذكرة لنيل الشهادة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سطيف، 2013 / 2014، ص 60.

الفرع الثالث: سلامة القوائم المالية

أولاً: مفهوم سلامة القوائم المالية

تعرف بانها القدرة على اعتماد المعلومات المالية والمحاسبية من قبل مستخدميها بأقل درجة خوف ممكنه يتحقق ذلك بتوافر (صدق التمثيل، وقابليه التحقق والحيادية). وترى لجنة المعايير المحاسبية ان خاصية الوثوق بالمعلومة المكملة الخاصة بالملاءمة ولتكون المعلومة مفيدة فان المعلومات يجب ان تكون موثقة ويعتمد عليها، وتمتلك المعلومات خاصية الوثوق إذا كانت خالية من الاخطاء الهامة والتحفيز.⁷

وتتمثل مصداقية المعلومات المحاسبية في الخصائص التي يجب ان تتميز بها المعلومات المحاسبية، او القواعد الواجب اعتمادها من اجل تقييم مستوى مصداقيتها، بحيث يؤدي تحديد جملة الخصائص المتعلقة بالمعلومات المحاسبية الى مساعدة القائمين على وضع المعايير المحاسبية، كما تساعد المسؤولين عند اعداد القوائم المالية في تقييم المعلومات المالية.

ثانياً: خصائص المعلومات المحاسبية

الخصائص النوعية هي الصفات التي تجعل المعلومات التي تظهر بالقوائم المالية مفيدة لمستخدميها. وتتمثل الخصائص النوعية الاساسية للقوائم المالية في الخصائص التالية:

⁷ عبد الفتاح شبعوات، اثر جودة التدقيق المحاسبي على مصداقية المعلومة المالية، مذكرة ماستر، علوم التسيير، قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2015، ص8/9.

أولاً: الملاءمة: هي مدى كفاءة التقارير والقوائم المالية ونجاحها في خدمة مستخدميها بقدرتها على توفير المعلومات الكافية والملائمة لاتخاذ القرارات المناسبة بحيث تتميز هذه المعلومات بأنها مناسبة لاتخاذ القرارات وأنها تعرض بالشكل الصحيح وتتوافر في الوقت المناسب وحتى تكون المعلومات ملائمة شرط توفر الخصائص الفرعية التالية:⁸

1- التوقيت المناسب: ان توفر المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب يساعد المستخدم لها في اتخاذ القرار المناسب، فقد دعت المؤسسات المهنية والعلمية المحاسبية الشركات الى اصدار التقارير والقوائم المالية السنوية والربع السنوية والنصف السنوية لإضفاء الملائمة في التوقيت على هذه المعلومات والقوائم؛⁹

2- القدرة على التنبؤ بالمستقبل: يعتبر التنبؤ وسيلة التي يمكن بها استعمال معلومات الماضي والحاضر في توقع احداث ونتائج المستقبل، حتى تكون المعلومات المحاسبية ملائمة يجب ان يكون لها قدرة على التنبؤ بالأحداث، أي القدرة على مساعدة متخذ القرار في التوصل الى تنبؤات صادقة نوعاً ما عن النتائج المتوقعة في المستقبل.¹⁰

3- التغذية العكسية: ان المعلومات تقدم تغذية عكسية عن الاعمال التاريخية والتي تساعد على تأكيد او تصحيح التوقعات الاولية وهذه المعلومات يمكن ان تستخدم للمساعدة في التوقع للنتائج المستقبلية، وعادة ما تقدم المعلومات الملائمة على توقع النتائج الخاصة بالأعمال المماثلة المستقبلية وبالتالي فبدون معرفة عن الماضي فان اساس التنبؤ يكون غير مكتمل، تغذية عكسية وقيمة تنبؤية في نفس الوقت فالمعرفة الخاصة بالأنشطة والاثار السابقة تؤدي الى تحسين قدرة متخذ القرار.¹¹

4- التقييم: وهو ان تكون للمعلومات قيمة يمكن تحديدها ومقارنتها مع تكلفة الحصول على تلك المعلومات.¹²

ثانياً: الموثوقية: تتعلق خاصية الموثوقية بأمانة المعلومات وامكانية الاعتماد عليها ان درجة الوثوق بالمعلومات المحاسبية تعد انعكاساً واضحاً للأدلة الموضوعية او طرق او اسس القياس السليمة التي بنيت عليها تلك المعلومات ولكي تتصف المعلومات بالموثوقية ينبغي ارساء أسس محاسبية ثابتة فيما يتعلق بالمبادئ والاعراف المحاسبية التي تحكم العمل المحاسبي وكذلك تطوير اسس قياس موحدة ومقبولة وعملية. وحتى تكون ملائمة شرط توفر الخصائص الفرعية التالية:¹³

⁸ فواز فاضل جدعان الشمري، اثر المعايير الائتمانية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة ماجستير غير منشورة في كلية الاعمال، جامعة عمان، 2013، ص 10.

⁹ مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية مدخل نظري وتطبيقي، الطبعة 2، 2009، ص 18.

¹⁰ بوغندورة امينة، دور محافظ الحسابات في تعزيز مصداقية القوائم المالية، مذكرة ماستر، جامعة ورقلة، 2018، ص 14.

¹¹ بوغندورة امينة، مرجع سابق، ص 14.

¹² حامدي علي، اثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماجستير غير منشورة علوم التسبير، محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2011، ص 100.

¹³ فواز فاضل جدعان الشمري، مرجع سابق، ص 10.

1- المصدقية: تكون المعلومات صادقة إذا كانت خالية من الاخطاء ويثق فيها مستخدموها وتكون المعلومات صادقة إذا تم تحضيرها حسب المبادئ التالية وبدورها تنقسم الى:14

أ- **البحث عن الصورة الصادقة:** أي العرض والتمثيل الصادق ويقصد به ان الارقام والاوصاف المحاسبية تمثل ما هو موجود فعلا او ما حدث فعلا واية بيانات تفتقر لهذه الصحة لا يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات؛

ب- **تغليب الحقيقة الاقتصادية عن الجانب القانوني:** تغليب الجوهر على الشكل لكي تمثل المعلومات المعروضة العمليات المالية والاحداث الاخرى تمثيلا صادقا، والتي من المفترض انها تمثلها وعندما يختلف الجوهر الاقتصادي عن الشكل تتطلب ان تتم المحاسبة والتقارير عن جوهر العملية واثارها وليس عن شكلها القانوني فحسب؛

ت- **الحيطة والحذر:** يساهم في تحسين مصداقية القوائم المالية من خلال التأكد انها تقدم صورة دقيقة وواقعية للوضع المالي للشركة.

ث- **الشمولية:** لتكون المعلومات ملائمة فان المعلومات في التقارير المالية يجب ان تكون كاملة ضمن حدود المادية والتكلفة واي حذف في المعلومات يمكن ان يجعلها خاطئة او مظلة وبالتالي تصبح غير موثوقة وضعيفة وتتطلب الحذر فمن الضروري بذل العناية الكافية واخذ الحيطة والحذر بعين الاعتبار عند ممارسه حكم معين حول وضع التنبؤات والتفديرات المطلوبة تحت ظروف عدم التأكد.15

2- الموضوعية اي الحيادية: وتعني عدم اختيار معلومات بشكل ينتج عنه تفضيل او محاباة جهة او طرف معين من الاطراف المعنية او المهتمة بالمعلومات على حساب جهة اخرى، فعملية اتخاذ القرارات تتطلب الاعتماد على معلومات خالية من التحيز، تقوم على قياس وتقرير الاحداث الاقتصادية بطريقه موضوعية ومحايدة؛16

3- القابلية للتحقق: وتعني درجة الاتفاق بين الافراد المستقلين الذين يقومون بعملية القياس باستخدام نفس اساليب القياس اي مدى وجود درجة عالية من الاجماع بين المحاسبين المستقلين عند استخدامهم نفس طرق القياس وهذا يعني ضرورة تشغيل النظم المحاسبية بطريقه ثابتة ومحددة بدقة.17

ثالثا: القابلية للمقارنة: ويتحقق بتوفر الخاصيتين الفرعيتين:

14 سعد بوراوي، مداخلة بعنوان الاسس والمبادئ المحاسبية في النظام المحاسبي والمالي الجزائري، مع الاشارة الى الإطار حالات التقارب الملتقى الدولي حول النظام المحاسبي المالي (ifrs/ias) الفكري في ظل المعايير المحاسبية الدولية، المركز الجامعي الوادي الجزائر 2010، ص 10.

15 رضا ابراهيم صالح، أثر توجه معايير المحاسبة نحو القيمة العادلة على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في ظل الازمة المالية، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، الاسكندرية، العدد رقم 2، 2009، ص 35-36.

16 بونغندورة امينة، مرجع سابق، ص 13.

17 جمعة فلاح، محمد حميدات، مدى التزام الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان بمعايير الافصاح الواردة في معايير المحاسبة الدولية وتعليمات هيئة الاوراق المالية، مذكرة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم المالية والادارية جامعة عمان، 2004، ص 77.

1- الاتساق: إن امكانية مقارنة المعلومات المحاسبية تتطلب معلومات متشابهة؛¹⁸

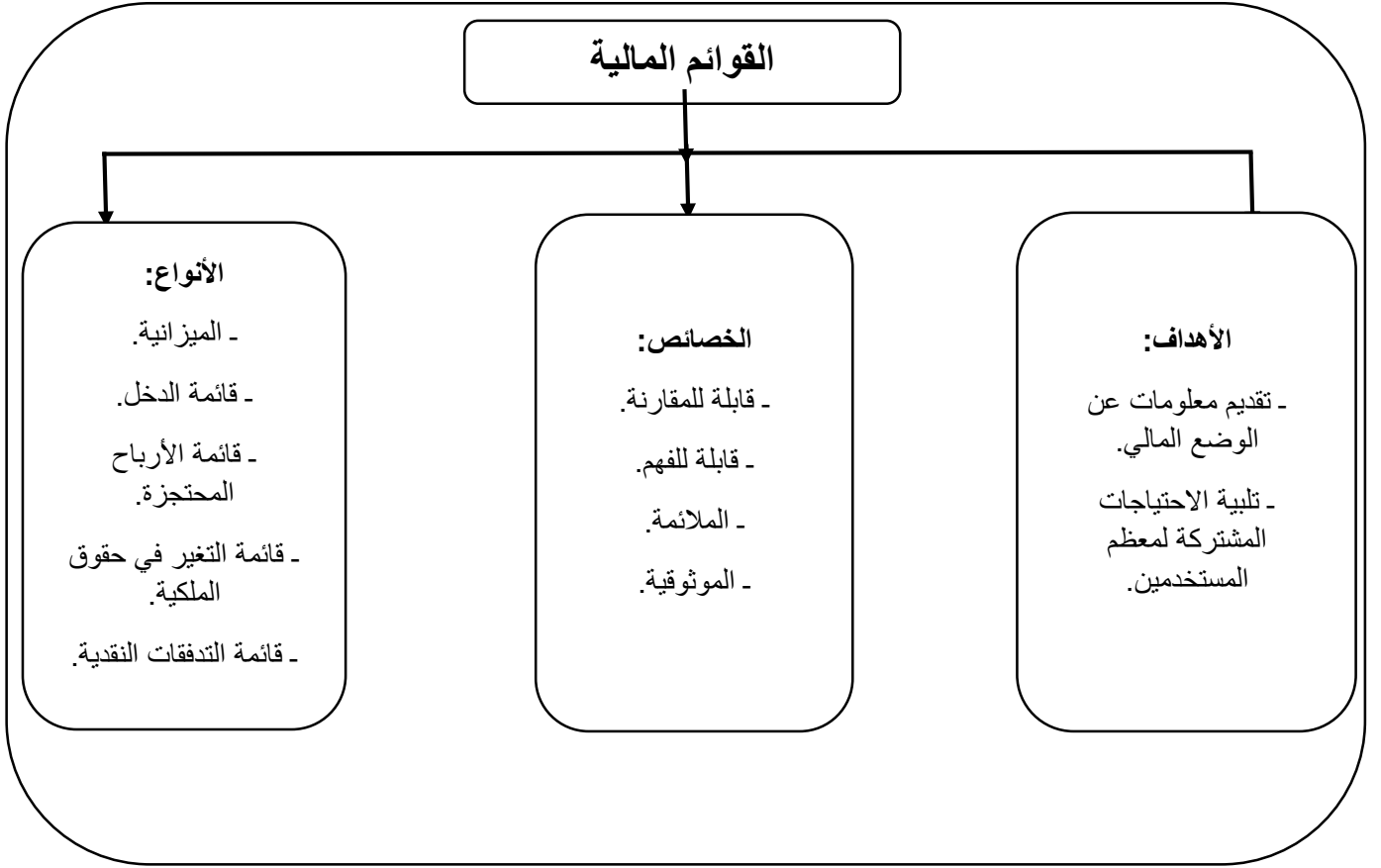
2- الثبات: ويقصد بالثبات ان تكون السياسات والطرق المحاسبية المستخدمة ثابتة لا تتغير من فترة لأخرى، وهذا لا يعني ان الشركة لا يمكنها تغيير احدى الطرق المستعملة بطريقة أخرى إذا كان هناك مبرر، وعلى الشركة الافصاح عن اسباب وتأثير مثل هذا التغيير.¹⁹

رابعا: القابلية للفهم: ان احدى الخصائص الاساسية للمعلومات المحاسبية هي خاصية القابلية للفهم التي تسمح للمستخدمين الذين لهم قدر معقول من الدراية المحاسبية بإدراك مغزى تلك المعلومات المعروضة بالتقارير المالية، وتتوقف امكانية فهم المعلومات على طبيعة البيانات التي تحتويها القوائم المالية وكيفية عرضها من ناحية، كما تتوقف على قدرات من يستخدمونها و ثقافتهم من ناحية أخرى فانه يتعين على من يقوم بإعداد القوائم المالية ان يكونوا على بينة بقدرات مستخدمي هذه القوائم وحدود تلك القدرات وذلك حتى يتسنى تحقيق الاتصال الذي يكفل ابلاغ البيانات التي تشملها تلك القوائم.²⁰

ومن هذه الخصائص النوعية فان تدقيق المعلومات اداة مفيدة لاختبار كيفية استخدام المعلومات عمليا ويشمل التدقيق مراجعه التقارير وذلك لتحديد كيف تم اعدادها ولمن وجهت وكيف استخدمت والهدف من ذلك هو تبسيط تدفق المعلومات واجراءات والتأكد من ان المعلومات التي جمعت استخدمت كما كان محدد لها، ويهدف التدقيق ايضا الى تحديد هل هناك حاجة للمعلومات لم تتم تلبيتها وهل كانت تلبية مثل هذه الحاجات مجد من ناحية التكاليف.²¹

¹⁸ د. أكرم يحي علي الشامي، أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية للبنوك العاملة في الجمهورية اليمنية، مذكرة ماجستير غير منشورة بكلية الاعمال، جامعة الشرق الاوسط للدراسات العليا، 2009، ص 40.

الشكل رقم (2.1): ملخص عموميات حول القوائم المالية



المطلب الثاني: عموميات حول محافظ الحسابات

من خلال هذا المطلب سوف يتم تحديد بعض المفاهيم المهمة حول محافظ الحسابات وبعض التنظيمات القانونية لمهنة محاسبي الحسابات بحيث حاولنا تقسيم هذا المطلب إلى عدة فروع.

الفرع الأول: تعريف محافظ الحسابات وخصائصه ومهامه

بحيث يوجد لمحافظ الحسابات عدة تعاريف وخصائص نذكر منها ما يلي:

أولاً: تعريفه

يمكن تعريف محافظ الحسابات في الجزائر حسب القانون التجاري الجزائري وحسب القانون 10 - 01 الذي ينظم مهنة محافظ الحسابات والخبير المحاسبي والمحاسب المعتمد، ومن خلال القانون التجاري على النحو التالي:

- حسب المادة 29 من قانون 10 - 01 المؤرخ في 29 جوان 2010 فإن محافظ الحسابات هو كل شخص يمارس بصفة عادية وبإسمه الخاص وتحت مسؤولية مهمة المصادقة على مسحة حسابات المؤسسات والهيئات وانتظامها ومدى مطابقتها للأحكام والتشريعات المعمول بها.²²

- ويعرف أيضا محافظ الحسابات حسب المادة 715 مكررة من القانون التجاري بالجزائر على أنه: "الشخص الذي تتمثل مهمته الدائمة باستثناء أي تدخل في التعمير، في التحقيق في الدفاتر والأوراق المالية الشركة وفي مراقبة انتظام حسابات الشركة وصحتها، كما يدقق في صحة المعلومات المقدمة في تقرير مجلس الإدارة أو مجلس المديرين، حسب الحالة، وفي الوثائق المرسله إلى الأطراف الخارجية حول الوضعية المالية للمؤسسة وحسابها، ويصادق على النظام الجود والموازنة وصحة ذلك"²³.

ومن خلال المفاهيم السابقة يمكن أن نستخلص أن محافظ الحسابات هو شخص يقوم بعمله بشكل مهني لإبداء رأيه بشكل فني محايد وهذا بمراجعة وفحص كشوفات المؤسسات ويقدمها لمن يهمه الأمر تحت مسؤوليته طبقاً للأحكام القانونية المعمول بها.

ثانياً: خصائص محافظ الحسابات

يلتزم محافظ الحسابات بمجموعة من الخصائص تتمثل في:²⁴

1- الاستقلالية والموضوعية

يمكن تصور المراجع في المؤسسة في مكانة الحكم في مقابلة رياضية، فليس على الحاكم حساب الأهداف أو النقاط ولا المشاركة في المقابلة، فمهمته هو فقط ضمان تحكيم عادل للعبة.

²² - الجريدة الرسمية الجزائرية، القانون 01/10، العدد 42، المادة 22، ص 7.

²³ - مسيلي سمية، فعالية محافظ الحسابات في تعزيز موثوقية قوائم المالية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، جامعة مسيلة، سنة 2018، ص 8.

²⁴ - حمودي بركات، سايج عبد السلام، مرجع سابق، ص 3.

وبالتالي على محافظ الحسابات أن يتمتع من التدقيق في المؤسسات التي يرى فيها مصلحة بأي شكل من الأشكال أو وجود صلة قرابة أو غيرها.

2- الكفاءة المهنية

مراجعة الحسابات تستدعي من محافظ الحسابات تنفيذ المهمة بكل اهتمام ودقة، دف إنشاء أساس متين للإصدار الحكم والقرار النهائي للمراجعة، وحتى يتمكن المراجع من ممارسة مهنته لابد أن يتوفر على:

- شهادات يعرضها القانون لتبرير كفاءاته.
- التسجيل في جدول المنظمة الوطنية خبراء المحاسبة ومحافظي الحسابات والمحامين المعتمدين.

وأمام هذه الشروط المهنية، على المراجع أن يختار المهام التي هو قادر على تحملها، علمياً وعملياً، معنى آخره لمحافظ الحسابات له أحق أرفض الوكالة (Le Mandat) لتنفيذ مهمة مراجعة في مؤسسات ليست بمستواه المهني.

ونشير إلى أن إحدى العناصر التي تضمن الكفاءة في تحقيق مهام المراجعة، هي وجود تنسيق بين المراجعين ضمن مجموعة أو شركة خاصة بمحافظي الحسابات، حيث تتعدد وتنوع الكفاءات حسب الاختصاصات مما يسمح بالسيطرة والتحكم أكثر في عمليات التدقيق والفحص، شرط أن يعاد النظر باستمرار في طريقة العمل والتنظيم المعمول به.

3- سر المهنة

إن الاحتفاظ بسر المهنة يعتبر ميزة أساسية للتعامل مع المؤسسات أو العميل، فمن المعلوم أن محافظ الحسابات يطلع ويكشف على جميع المعلومات التي براها ضرورية للمراجعة، الشيء الذي يؤدي إلى التعرف على معطيات ومعلومات سرية خاصة بالمؤسسة، غير أنه ليس على محافظ الحسابات استغلال تلك المعلومات لصالحه أو لصالح غيره، فهو ملزم بالكتمان والمحافظة عليها، إلا إذا ألزمه القانون إنشاء سر معين.

4- العلاقة مع زملاء المهنة

إن على محافظ الحسابات في المؤسسة المحافظة على العلاقات الحسنة مع زملائه في المهنة، وذلك جد مهم خاصة عندما يعرض أو يتم تعويضه محافظ حسابات آخر في المؤسسة (نقل المعلومات)، كما أنه قد يحتاج إلى مساعدات من مكاتب أخرى من نفس المهنة.

وبناء على ذلك، فتصرف محافظ الحسابات مع الآخرين من نفس المهنة يكون كما يريد أن يتصرف الآخرين معه بالصراحة والصدق والاعتبار والاحترام²⁵.

ثالثاً: مهام محافظ الحسابات

وضعت مهام محافظ الحسابات في المواد 23، 24 من القانون 10 - 01 الصادر بتاريخ 29 جوان 2010 كما يلي:

- يشهد بأن الحسابات السنوية منتظمة وصحيحة ومطابقة لنتائج عمليات السنة المنصرمة وكذا الأمر بالنسبة للوضع المالية وممتلكات الشركات والهيئات.
- بفحص صحة الحسابات السنوية ومطابقتها للمعلومات المبينة في تقرير التسيير الذي يقدمه المسيرين للمساهمين أو الشركاء حاملي الحصص.
- يبدي رأيه في شكل تقرير خاص حول إجراءات نظام الرقابة الداخلية المصادق عليها من مجلس الإدارة أمجلس المديرين أو المسيرة.
- بقدر شروط إبرام الاتفاقيات بين الشركة التي يراقبها أو المؤسسات أو الهيئات التابعة لها أو بين المؤسسات والهيئات التي تكون فيها للقائمين بالإدارة أو المسيرين للشركة المعنية مصالح مباشرة أو غير مباشرة.
- يعلم المسيرين والجمعية العامة أو هيئة التداول المؤهلة، بكل نقص قد يكتشفه أو أطلع عليه، ومن طبيعته أن يعرقل استمرار استغلال المؤسسة أو الهيئة.
- المصادقة على الحسابات المدمجة أو الحسابات المدعمة، من حيث صحتها وانتظامها وذلك على أساس الوثائق المحاسبية وتقرير محافظي الحسابات لدى الفروع أو الكيانات التابعة لنفس مركز القرار.

ويترتب عن مهام محافظ الحسابات حسب المادة 25 من القانون 10 - 01 ما يلي: ²⁶

- تقرير المصادقة بتحفظ أو بدون على انتظام وصحة الوثائق السنوية وصورها الصحيحة، أو عند الاقتضاء رفض المصادقة مع تقديم التبرير على ذلك.
- تقرير خاص حول الاتفاقيات المنتظمة.
- تقرير خاص حول تفاصيل أعلى خمس تعويضات.
- تقرير خاص حول الامتيازات الخاصة الممنوحة للمستخدمين.
- تقرير خاص حول تطور نتيجة السنوات الخمسة الأخيرة والنتيجة حسب الأسهم أو حسب الحصة الاجتماعية.
- تقرير خاص حول إجراءات نظام الرقابة الداخلية المعمول به داخل المؤسسة.
- تقرير خاص حول ملاحظة تحديد محتمل على استمرار الاستغلال.

²⁵ - إبراهيم منانة، دور محافظ الحسابات في تعزيز الموثوقية في قوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، جامعة الوادي، سنة 2015، ص 11، 12، 13، 14.

²⁶ الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 42، مرجع سابق، ص 7

الفرع الثاني: التقارير وأتعاب محافظ الحسابات

باعتباره وثيقة مكتوبة صادرة من شخص في محايد، موضوع اعتبار وتقدير وثقة من جهات عدة تعتمد على ما جاء به من بيانات وإيضاحات، يمكن لنا تعريف هذا التقرير على أنه:

أولاً: تقرير محافظ الحسابات

1- تعريف تقرير محافظ الحسابات

تبعاً للنصوص الجزائية، فإنه يترتب عن المهمة إعداد التقرير يتضمن الشهادة بتحفظ أو بدون تحفظ على انتظامية وصحة الوثائق السنوية وعند الاقتضاء رفض الشهادة التي ينبغي أن تبرر قانونياً.

كما أجازت المادة 715 مكرر 10 لمحافظ الحسابات أن يطلع مجلس الإدارة أو مجلس المديرين أو مجلس المراقبة، حسب الحالة كما يلي:²⁷

- عمليات المراقبة والتحقيق التي قام بها.
 - مناصب الموازنة والوثائق الأخرى المتعلقة بالحسابات التي يرى إدخال تغييرات عليها.
 - المخالفات والأخطاء التي تم اكتشافها.
 - النتائج التي تسفر عنها الملاحظات والتصحيحات أعلاه والخاصة بنتائج السنة المالية مقارنة بنتائج السنة المالية السابقة.
- 2- أهمية التقرير الذي يقوم به محافظ الحسابات²⁸

تقرير محافظ الحسابات له أهمية كبيرة تتمثل فيما يلي:

- 1- توصيات الهيئات المهنية وأحكام التشريعات في البلاد المختلفة عنيت عناية خاصة بوضع حد أدنى، أو حدود دنيا للبيانات التي يجب أن يشتمل عليها التقرير.
- 2- حرصاً على ضمان جدية المراجعة وحياد رأي المحافظ وإفصاح القوائم المالية الختامية عن نتيجة النشاط والمركز المالي.

²⁷27 عمر محي الدين محمود، مراجعة الحسابات بين المعايير العامة والمعايير الدولية، مذكرة مقدمة ضمن نيل شهادة الماجستير، في علوم التسيير تخصص المالية والمحاسبة، جامعة المدينة، 2008، ص113.

²⁸28 هادية متوح، دور محافظ الحسابات في دعم مصداقية المعلومات المحاسبية بالقوائم المالية للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة تدخل ضمن نيل شهادة الماجستير، تخصص تدقيق محاسبي، جامعة الوادي، 2012، ص116.

3- ضرورة توفير بيانات أساسية معينة تسهم إسهاما إيجابيا وفعالا في ترشيد أصحاب رأس مال المؤسسة والإدارات والجهات التي تعينها أمورها في الحكم على مجريات فيه وعلى نتيجة نشاطها وعلى مركزها المالي.

3- معايير إعداد التقارير

يتوجب على محافظ الحسابات في إبداء رأيه التقيد بمعايير إعداد التقارير التالية:²⁹

1) معيار المبادئ المحاسبية

أ- المبادئ المحاسبية العامة

- مبدأ الاستقلالية، مبدأ الوحدة المحاسبية، مبدأ وحدة القياس النقدية، مبدأ الفترة المحاسبية،

ب- مبادئ مرتبطة بقائمة الدخل:

- مبدأ الاعتراف بالإيراد، مبدأ المقابلة بين الإيرادات والتكاليف، مبدأ الفصل بين الأرباح والخسائر العادية والأرباح والخسائر الغير العادية.

ت- مبادئ مرتبطة بالمركز المالي:

- مبدأ التكلفة التاريخية بالنسبة للأصول الثابتة.
- مبدأ التكلفة أو السوق أيهما أقل بالنسبة للأصول الجارية.
- مبدأ إظهار الأصول الثابتة مطروح منها مجموع الإهلاكات بصورة شكلية.
- مبدأ إظهار قيمة وطبيعة كلا من الأصول والالتزامات ورأس المال بصورة منفصلة.
- مبدأ الإفصاح الكافي في صورة ملاحظات وإيضاحات أسفل الميزانية عن معلومات لا يمكن أن ترد الميزانية.

2) معيار الثبات (التجانس):

ثبات المنشأة في تطبيق نفس القواعد المحاسبية لأعراض المقارنة ولا يتم مقارنة بين قائمتين لا تحتسب في أمس واحدة.

3) معيار الإفصاح:

الإفصاح لا يعني في تقديره أن القوائم المالية تفصح عن حقيقة المعلومات التي تحتويها بأنها صحيحة أو غير صحيحة فقط، وإنما هذا المعيار استثنائي بأن المراجع لن يشير إلى هذا المعيار إلا إذا أتضح له عدم كفاية الإفصاح، فلو أتضح للمراجع بأن الإفصاح كافي لم يذكر ذلك في تقريره، أي سكوت المراجع في تقريره عن الإفصاح يعني أن القوائم المالية تفتح بصورة واضحة وصحيحة عن المعلومات الواردة لها.

4) معيار الرأي:

²⁹ سواد زهرة عاطف، مراجعة الحسابات والتدقيق، الطبعة الأولى، دار النشر والتوزيع، عمان، 2009، ص، 199، 200.

وهو معيار يقصد به أن المراجع لابد أن يدي رأيه في القوائم المالية كوحدة واحدة فقط وإذا لم يقتنع فعليه ذكر الأسباب.

4- أنواع تقارير محافظ الحسابات

توجد أنواع كثيرة من التقارير ولكن أكثرها استعمالاً هي:³⁰

(1) التقرير المختصر (Abbreviated Reports):

هو الذي يرتبط دائماً بالقوائم المالية ويهدف أساساً إلى تقديم الحقائق المالية بطريقة مختصرة.

(2) التقرير المطول (Prologed Reports):

التقرير المطول بعد بواسطة مراجع الحسابات بناءً على طلب إدارة الشركة عندما ترغب في الحصول على تسهيلات بنكية من البنوك ومن ناحية الائتمان حيث تطلب تلك الجهات معلومات إضافية وتتمثل في نشاط الشركة المالي لمدة خمس سنوات أو عشر سنوات سواء لقائمة الدخل أو المركز المالي أو قائمة التدفقات النقدية.

(3) التقرير الخاص (Special Reports):

يعد هذا التقرير بواسطة مراجع الحسابات للمؤسسات والجمعيات التي لا دف إلى الربح والذي تعد حساباً على الأساس النقدي مثل الجمعيات الحرة، وبعد هذا التقرير كذلك عندما تطلب إدارة الشركة بموجب تكليف عمل تقرير عن نظام المدفوعات للصندوق لديها، أو عمل تقرير خاص عن نظام الرقابة الداخلية الحالي واقتراح نظام للرقابة الداخلية جديد يكون أكثر فعالية.

ومن خلال أنواع التقارير السالفة الذكر يتضح أن محافظ الحسابات يمكنه أن يضمن تقاريره أربع أنواع من الرأي وهي:

أ. الرأي بدون تحفظ (رأياً نظيفاً):

يصدر مراجع الحسابات الخارجي المستقل رأيه بدون تحفظ على القوائم المالية التي راجعها إذا توفرت لديه أربعة شروط هي:-

- أن القوائم المالية قد أعدت وفقاً للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها والمقبولة قبولاً عاماً.
- عدم وجود أخطاء تؤثر على الحسابات سواء في قائمة الدخل أو في قائمة المركز المالي.
- أن يبذل المراجع أي شك أو غموض بأن قائمة الدخل والمركز المالي هي مبالغ صحيحة وتمثل واقع الشركة المالي الحقيقي.
- حصول المراجع الخارجي على أدلة الإثبات الكافية والملائمة التي تبرر رأيه على صدق القوائم المالية النتائج الأعمال والمركز المالي في أية السنة المالية.

³⁰ حمودي بركات، سايح عبد السلام، مرجع سابق ص 16

ب. الرأي بتحفظ:

يصدر التقرير متحفظاً أو مقيداً عندما يذكر المراجع في تقريره بعض الملاحظات أو التحفظات التي يكون القصد منها لفت النظر إلى أنه لم يكن قادراً على القيام بالفحص وفقاً لمعايير المراجعة المتعارف عليها، ومن الظروف أو الأسباب التي تحمل مراجع الحسابات يتحفظ في تقريره نذكر منها ما يلي:

- تحفظات تتعلق بوجود قيود على نطاق الفحص أي محدودية مجال الفحص الذي قام به.
- تحفظات تتعلق بالثبات والتجانس في تطبيق المبادئ المحاسبية.

ت. الرأي السلبي (المعكس):

هو عكس التقرير النظيف، ويستخدم عادة في الأحوال التي لا تمثل فيها القوائم المالية لنتيجة أعمال المشروع ومركزه المالي تمثيلاً عادلاً وصادقاً يتوافق مع المبادئ المحاسبية المقبولة عموماً. أن يحصل على الأدلة والبراهين اللازمة التحرير رأيه المعاكس وبين ذلك في فقرة توضيحية مستقلة في تقريره.

ث. الإمتناع عن إبداء الرأي

يعني الامتناع عن إبداء الرأي أن مراجع الحسابات لا يستطيع إعطاء رأياً فنياً عن القوائم المالية موضوع المراجعة.

ويمتنع المراجع عن إبداء رأيه إذا ما واجه الحالات التالية:

- وجود قيود مفروضة على عمل المراجع تفرض عليه من طرف إدارة الشركة، وذلك بعدم تمكنه من حضور عملية الجرد، أو عدم تمكنه من الاتصال بالعملاء المدينين على مصادقات بصحة أرصدهم مع الشركة موضع المراجعة.
- وجود أحداث مستقبلية تؤثر على الحسابات،
- في حالة قيام زميل آخر للمراجع الرئيسي بمراجعة بعض القوائم المالية، ففي هذه الحالة يمتنع عن إبداء الرأي عليها.

ثانياً: أتعاب محافظ الحسابات

تحدد الأتعاب عادة من طرف الجهة التي قامت بالتعيين بالاتفاق مع محافظ الحسابات، حيث تقوم بذكر الأتعاب في العقد المبرم بين العميل ومحافظ الحسابات بالإضافة للخدمات المطلوبة والمدة الزمنية التي يعطيها العقد، حيث تناولت المادة 37 من القانون 10-01 المؤرخ بتاريخ 29 جوان 2010 أتعاب محافظ الحسابات حيث كان نص المادة كما يلي:³¹

³¹ الجريدة الرسمية العدد 42، مرجع سبق ذكره، المادة 37، ص 8

تحدد الجمعية العامة أو الهيئة المؤهلة المكلفة بالمداولات، أتعاب محافظ الحسابات في بداية مهمته.

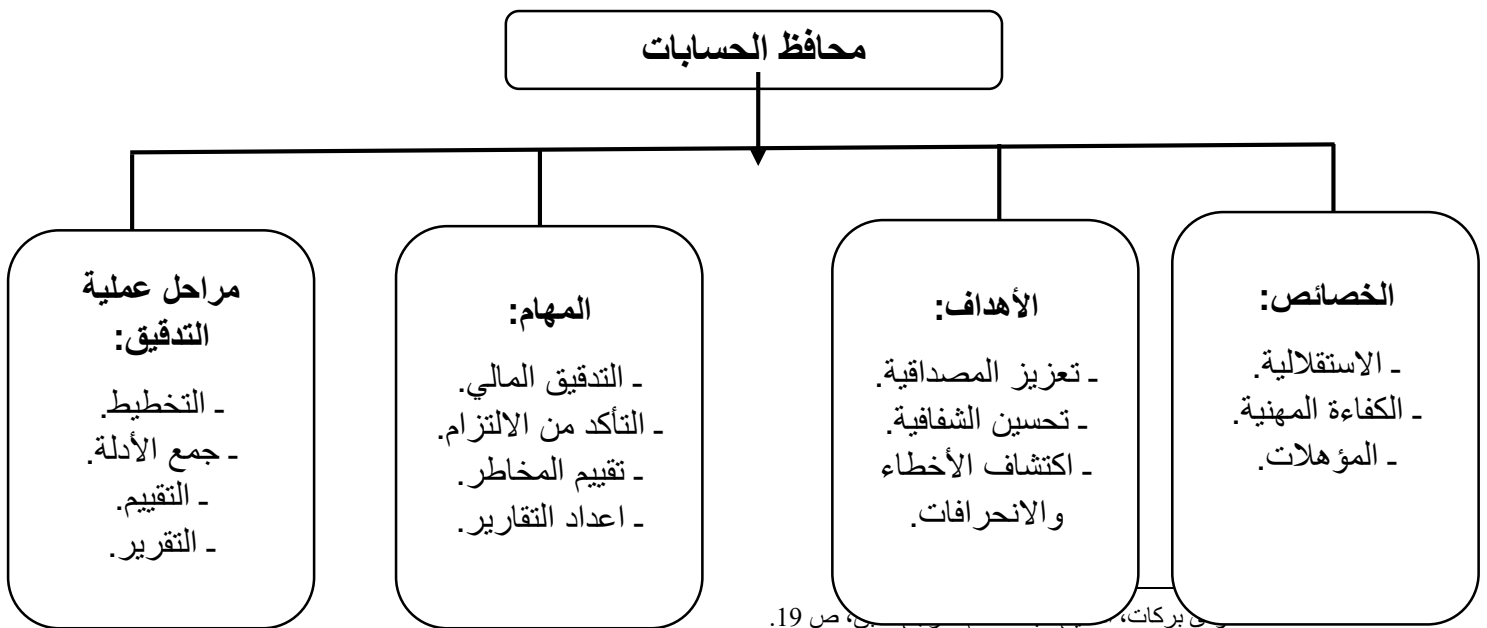
لا يمكن محافظ الحسابات أن يتلقى أي أجره أو امتياز مهما يكن شكله باستثناء الأتعاب والتعويضات المنطقة في إطار مهمته.

ولا يمكن احتساب الأتعاب، في أي حال من الأحوال، على أساس النتائج المالية المحققة من الشركة أو الهيئة المعنية".

ومن العوامل التي يعتمد عليها في تحديد أتعاب محافظ الحسابات لقاء أدائه لمهامه ما يلي:

1. حجم الشركة وطبيعة نشاطها.
2. نظام الرقابة الداخلية المطبقة، بحيث أن النظام الجيد الكفاء يؤدي إلى تقليل الأخطاء الجوهرية، وبالتالي تضيق مدى الإجراءات التي يقوم المراجع ومن ثم زمن وجهد المراجع مما يقلل من تكلفة المراجعة.
3. درجة الآلة المستخدمة في النظام المالي وتعقد عمليات الشركة وبالتالي ضرورة وجود تخصصات مختلفة لإتمام عملية المراجعة مما يؤدي إلى زيادة التكلفة.
4. درجة المخاطر من وجهة نظر المراجع حيث أن زياد ا نادي التوسيع نطاق الإجراءات وبالتالي زيادة الوقت المستغرق في عملية المراجعة وارتفاع التكلفة، والجدير بالذكر بأن درجة المحاصر تناسب عكسيا مع كفاءة نظام الرقابة الداخلية.
5. استخدام أسلوب العينات الإحصائية في عملية المراجعة والذي يساعد في سرعة إنجاز العمل ومن ثم تقليل تكلفة عملية المراجعة، ويتم استخدام أسلوب العينات الإحصائية في ظل وجود نظام الرقابة الداخلية كفؤ وفعال.

الشكل رقم (3.1): ملخص عموميات حول محافظ الحسابات



المصدر: من اعداد الطلبة.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

سنعرض في هذا المبحث دراسات بعناوين متنوعة تخص محافظ الحسابات في ممارسة أعماله، بحيث ينقسم المبحث إلى مطلبين الأول لعرض الدراسات والثاني لمناقشة الدراسات ومقارنتها مع دراستنا الحالية.

المطلب الأول: عرض الدراسات باللغة العربية.

أولاً: مسيلي سمية، فعالية محافظ الحسابات في تعزيز موثوقية القوائم المالية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، 2018. وهدفت في دراستها إلى معرفة واقع مهنة مراجعة الحسابات في الجزائر وإبراز الدور الذي يقوم به محافظ الحسابات في تعزيز الثقة في القوائم المالية، ومعرفة مدى تعبير القوائم المالية عن الوضعية الحقيقية للمؤسسة.

حيث تم استعمال الاستبيان كأداة لجمع البيانات الخاصة في العلوم الاجتماعية وهو على شكل استمارة تضمنت مجموعة من الأسئلة حول الموضوع، ولقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

أن محافظ الحسابات له دور فعال في تعزيز هذه الموثوقية، وذلك من خلال المصادقة أو عدم المصادقة على مختلف الحسابات وبالتالي يبرز الدور الذي يقوم به تجاه عمله، كما أن لمحافظ الحسابات الكفاءة المهنية والاستقلالية التي تمكنه من إبداء رأي فني محايد حول موثوقية القوائم المالية، وأيضاً القوانين المنصوص عليها المتمثلة في القوانين قانون (10-01) وقوانين تجارية تساهم بشكل كبير في ضبط عمل محافظ الحسابات .

ثانياً: عبدون زهيرة، دور مدققي الحسابات في إضفاء الشفافية على القوائم المالية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، 2018.

هدفت الطالبة في هذه الدراسة إلى إبراز الدور الفعال الذي يؤديه محافظ الحسابات في إضفاء الشفافية والمصدقية على الكشوفات المالية وهذا من خلال تقريره الذي يبدي فيه رأيه الفني المحايد حول هاته الكشوفات.

واعتمدت الطالبة في دراستها حول المؤسسة على مراقبة القوائم المالية المفصح عنها وملاحظة أهم التقارير الخاصة بالمؤسسة وبالمحافظ الحسابات على غرار تقرير المحافظ حول أصول وخصوم المؤسسة وتقرير المحافظ حول جدول حسابات النتائج والقوائم الأخرى وأيضاً التقارير الخاصة بالمؤسسة حول فروعها ونظام الرقابة الخاص بها وغيرها من التقارير.

ومن خلال دراستها توصلت إلى مجموعة من النتائج منها:

- أن محافظ الحسابات له دور فعال في تعزيز الإفصاح في القوائم المالية.

- يعتبر استقلال محافظ الحسابات من أهم العوامل المساعدة للوصول إلى رأي فني محايد حول مصداقية القوائم والتقارير المالية.

- يستعمل محافظ الحسابات طرق وأساليب مختلفة في مراجعته للقوائم وتتمثل في الجرد الفعلي للأصل وفحص كل ما من شأنه أنه يثبت وجود ملكية الأصل، كما يتأكد من صحة تقييمه وتسجيله محاسبيا وهذا ما يزيد من درجة الإفصاح والشفافية في القوائم المالية.

ثالثا: أية عضابنة، دور محافظ الحسابات الجزائري في تعزيز انتظام ومصداقية المعلومات المالية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، 2021.

هدفت هذه الدراسة لإبراز دور محافظ الحسابات في تكريس انتظام ومصداقية القوائم المالية، وهذا من أجل جعل المعلومات المالية وجها عاكسا لنشاط المؤسسة.

واختار الباحث الأدوات المتمثلة في تنظيم المقابلات مع المدقق الخارجي والمتمثلة في مقابلات فردية وجماعية والأخرى حرة، وأيضا قراءة مختلف القوائم المالية المتاحة، بحيث مكنته هذه الأدوات من الحكم على دور المحافظ في مهمته اتجاه التدقيق القانوني.

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: يعتبر محافظ الحسابات محورا أساسيا لإيضاح أن القوائم لمالية تخلو من أي أخطاء أو مغالطات أو تلاعبات مشبوهة والى ذلك من اكتشافات التي يمكن أن تؤثر على عملية اتخاذ القرار في المؤسسة، وأيضا بينت الدراسة أن هناك بعض العوامل تحدد استقلالية المحافظ منها التعيين والعزل، وتحديد الأتعاب، وتقديم الخدمات الاستشارية.

المطلب الثاني: عرض الدراسات باللغة الأجنبية

هدفت هذه الدراسة الى تركيز الباحث على توفير الشروط الثلاثة في معيار التدقيق الدولي و دراسة القوائم المالية على أساس إنها المصدر الرئيسي للبيانات المالية، وإبراز ما مدى موثوقيتها و كيفية إعطاء القوائم المالية تأكيدات للنتائج المالية مع مراعاة مسؤولية مراجع الحسابات في الكشف عن صحة حسابات المؤسسة من عدمها. وتوصلت الدراسة الى نتائج تمثلت في تحقيق العلاقة بين مراجعي الحسابات والادارة لصالح إقامة علاقة أوثق بكثير بين المراجعين والمستثمرين اكتساب ثقة الجمهور في القوائم المالية واستخدام الجهود اللازمة للكشف عن الغش

L'audit légal des états financiers cas d'un 'ouali lamine' Latari samir universités 'en vue l'obtention du diplôme de master' société de production 2015 'mouloud

والهدف من هذه الدراسة هو معرفة مهمة المدقق من البحث عن صدق وانتظام البيانات المالية وعن إدراك السبل والتقنيات الكفيلة لتحقيق هذا الهدف.

من خلال دراستهما تم الاعتماد على دراسة حالة بمؤسسة إنتاج وتوزيع الكابلات الكهربائية الواقعة في بومرداس وهذا بعد تدريبهما بمكتب محافظ حسابات عن كيفية إجراء عملية التدقيق بالمؤسسة وهذا بالاعتماد على طلب الكشوفات المالية للمؤسسة وبعض التقارير معينة، وتوصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها ان نتائج التدقيق توفر ضمانا للمؤسسة حول درجة التحكم في عملياتها.

المطلب الثالث: مناقشة الدراسات السابقةالفرع الأول: أوجه التشابه

بإمكان القول إن دراستنا تتفق مع هاته الدراسات في بعض الأمور نذكر منها:

- أن كل الدراسات السابقة وأيضا الحالية أشارت إلى مهنة المراجعة وتدقيق الحسابات وذكر مختلف القوانين المعمول بها.
- أن جميع الدراسات السابقة والحالية التمسست الدور الفعال الذي تقوم به مهنة المراجعة في تدقيق الحسابات وتبيان مدى مساهمتها في الحكم على سلامة الكشوف المالية.

الفرع الثاني: أوجه الاختلاف

نستطيع القول إن دراستنا كانت ناحية الاختلاف:

- تمت دراستنا في مكتب لمحافظ حسابات لمتابعته في كيفية عمل إجراءات عملية التدقيق وكيفية إصداره للتقارير.
- اعتمدنا في دراستنا على أسلوب المقابلة والاستبيان بتحضير مجموعة من الأسئلة لها علاقة مباشرة بالموضوع والإشكالية الموضوعية.
- اعتمدت بعض الدراسات السابقة على دراسة ميدانية باستخدام الاستبيان كأداة للدراسة، أما الدراسة الحالية فاعتمدت على منهج دراسة الحالة في مكتب محافظ حسابات والمقابلة لتحصيل بعض المعلومات والاستبيان.
- تحديد جودة القوائم المالية.
- الدراسات السابقة ركزت على الاستبيان، وأهملت الجانب المهني، والذي يتضمن المقابلة والاستقصاء، عكس دراستنا.

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق تم عرض مختلف المفاهيم والقوانين التي تنظم مهنة محافظ الحسابات في الجزائر، وتتمثل المهمة الرئيسية لمحافظ الحسابات في فحص الحسابات السنوية للمؤسسة محل المراجعة والتحقق من تطبيق المبادئ والمعايير والإجراءات بالطريقة السليمة، وهذا الأخير له أهمية بالنسبة لمستخدمي هذه القوائم والملحقات سواء داخلها أو خارجها، فعلى محافظ الحسابات أن يكون مستقلا ومؤهلا علميا وعمليا. ويكون الغرض من القيام بهذه المهمة هو إعداد تقرير يتضمن رأيه المهني اتجاه القوائم المهنية، وبالتالي فان مهنة المراجعة تعتبر من المهن العريقة في الدول المتقدمة فهي تعمل على خدمة الاقتصاد الوطني بصفة عامة وتساهم كذلك في تنمية المجتمعات وهذا مما تؤديه من حماية الاستثمارات والمال العام والخاص من مراقبة واكتشاف الغش والأخطاء والتلاعبات.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لدور محافظ الحسابات في سلامة القوائم المالية

تمهيد:

تعتبر مهنة المراجعة أساسية في بيئة المؤسسات الاقتصادية، حيث تواجه ضغوطات متزايدة من قبل مستخدمي القوائم المالية النهائية.

يلقى على عاتق محافظ الحسابات مهمة العمل كوسيط محايد بين الإدارة والملاك بهدف تعزيز الثقة والمصداقية في القوائم المالية.

بعد أن تطرقنا في الفصل الأول إلى الجانب النظري الخاص بالأدبيات النظرية للقوائم المالية ومحافظ الحسابات، سنتطرق في الفصل الثاني إلى الجانب التطبيقي الذي سنقوم بربطه بموضوع دراستنا المتعلقة بمهمة محافظ الحسابات في سلامة القوائم المالية.

وقد قسمنا هذا الفصل إلى مبحثين:

- المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة.
- المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

المطلب الأول: الطريقة المستخدمة في الدراسة

سوف نتطرق في هذا المطلب الى طريقة الدراسة وذلك من خلال تناول مجتمع وعينة الدراسة في الفرع الأول، ومتغيرات الدراسة في الفرع الثاني، ومصادر الحصول على البيانات في الفرع الثالث، وأخيرا التطرق إلى منهج الدراسة في الفرع الرابع.

الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من مهنيين معتمدين (محافظ الحسابات، محاسب معتمد، خبير محاسب) والذي يقدر عددهم نحو 32 فرد والتي تمثل عينة الدراسة، حيث قمنا بتوزيع 45 إستمارة لكن لم يتم استرجاع سوى 32 منه، بعد استبعاد 1 إستبيان ملغى و12 إستبيان غير مسترجع والجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (1.II): مجموع استمارات الإستبيان

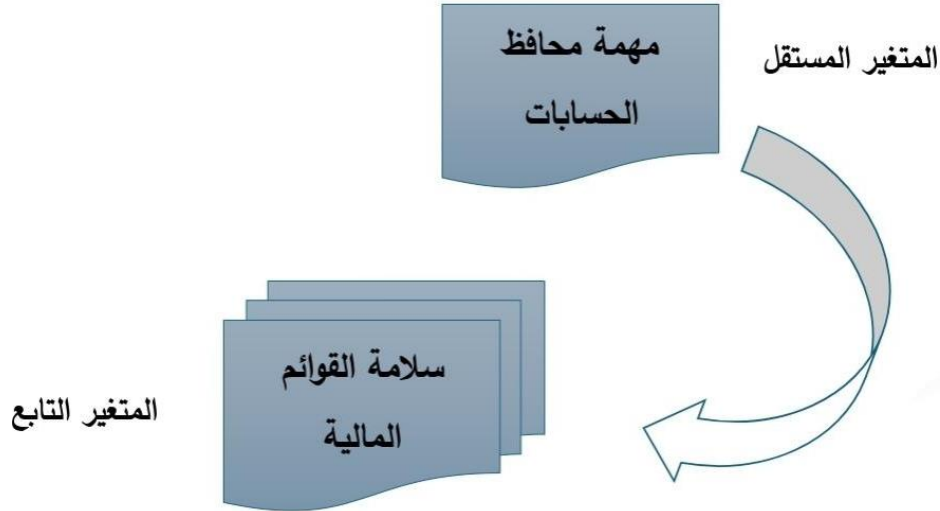
النسبة المئوية	عدد الاستمارات الموزعة	البيان
		عدد الاستمارات غير المسجلة
		عدد الاستمارات المسترجعة والملغاة
		عدد الاستمارات المسترجعة والصالحة للتحليل
		المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على الإستبيان.

الفرع الثاني: متغيرات الدراسة

تمثلت متغيرات الدراسة في:

الشكل رقم (1.11): يوضح متغيرات الدراسة



المصدر: من إعداد الطلبة.

الفرع الثالث: مصادر الحصول على البيانات

تم الاعتماد على مجموعة من البيانات أولية وثانوية ذات علاقة بموضوع الدراسة وتمثل في:

بيانات ثانوية: وهي تمثل بيانات الجانب النظري من الدراسة، حيث قمنا بجهود مكثفة لجمع البيانات المتاحة باستخدام كافة الوسائل والأدوات المتوفرة لدينا، شملت عملية البحث مراجعة شاملة للدراسات السابقة من خلال الكتب، المجلات، الإنترنت، المقالات، الرسائل والاطروحات.

بيانات أولية: وتمثل في البيانات التي سيتم جمعها من خلال الدراسة الميدانية، حيث اعتمدنا على الإستبيان الذي يتضمن مجموعة من الفقرات تم تقسيمها إلى ثلاثة محاور وفقا لفرضيات الدراسة، تم توزيع الإستبيان على مجموعة من المهنيين المعتمدين، بالإضافة إلى ذلك أجرينا مقابلة مع محافظ الحسابات السيد بن داود عبد الرزاق ولاية ورقلة للحصول على رؤى إضافية.

الفرع الرابع: منهج الدراسة

يعرف المنهج على أنه مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية إتمام بحثه، كما يعد المنهج ضروريا للباحث لأنه يساعده على تنظيم وتحليل دراسته حول ظاهرة أو موضوع معين، في هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يمكننا من جمع المعلومات والبيانات حول الموضوع المدروس، ووصف النتائج وتحليلها وتفسيرها بالإضافة إلى ذلك يساعدها هذا المنهج في اختبار صحة الفرضيات باستخدام الأساليب والأدوات الإحصائية لتحليل البيانات.

المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة

تتطلب عملية إنجاز البحث والدراسات توفر مجموعة من الأدوات والوسائل البحثية المناسبة لجمع المعلومات التي تمكن الباحث من الوصول إلى البيانات المطلوبة، من خلال هذه الأدوات يمكن للباحث فهم واقع أو ميدان الدراسة بشكل أفضل ونظراً لتعدد وتنوع أدوات جمع البيانات، فإن طبيعة الموضوع المدروس وخصوصيته تفرض اختيار الأدوات الأنسب لجمع البيانات والأساليب الإحصائية لتحليلها.

الفرع الأول: أداة جمع البيانات

بغية الحصول على البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من صحة فرضياتها اعتمدنا في بناء الإطار النظري على المعلومات المتوفرة في الكتب والمجلات العلمية، والرسائل والأطروحات، أما في الجانب التطبيقي فاعتمدنا على الاستبيان كأداة رئيسية، حيث احتوى على مجموعة من الفقرات الواضحة والسهلة، وتم عرضه على أساتذة محكمين لإجراء التعديلات اللازمة بناءً على ملاحظاتهم، إذ شملت إستمارة الاستبيان ما يلي:

المعلومات الشخصية:

المحور الأول: يتعلق بالمتغير المستقل ويتضمن 10 عبارات بعنوان "مهمة محافظ الحسابات".

المحور الثاني: يتعلق بالمتغير التابع ويتضمن 14 عبارة بعنوان "سلامة القوائم".

وأعطي لكل فقرة من فقرات الاستبيان وزناً مدرجاً وفق سلم ليكارت الثلاثي لتحديد الاتجاه العام لأراء المهنيين كما هو موضح في الجدول:

الجدول رقم (2.II): درجات سلم ليكارت الثلاثي

الرأي (التصنيف)	موافق	محايد	غير موافق
الدرجة (الوزن)	3	2	1

المصدر: د. عز عبد الفتاح، مقدمة في الاحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام برنامج spss، الجزء الثالث: موضوعات مختارة، ص 538، المتاح على الموقع: http://site.iugaza.edu.ps/mbarbakh/files/2010/02/questionnaire_analyzis.pdf

الجدول رقم (3.II): مقياس الدرجة

الدرجة	الرأي	المتوسط المرجح
منخفض	غير موافق	من 1 إلى 1.66
متوسط	محايد	من 1.67 إلى 2.33
مرتفع	موافق	من 2.34 إلى 3

المصدر: د. عز عبد الفتاح، مقدمة في الاحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام برنامج spss، الجزء الثالث: موضوعات مختارة، ص 538، المتاح على الموقع: http://site.iugaza.edu.ps/mbarbakh/files/2010/02/questionnaire_analyzis.pdf

الفرع الثاني: المعالجة الإحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات. استخدمنا برنامج التحليل الإحصائي SPSS إصدار 27، الذي يعتبر البرنامج المناسب لتحليل هذه البيانات، حيث قمنا بإدخال جميع البيانات فيه وترميز الإجابات لتحليلها إحصائياً باستخدام الأساليب التالية:

1. اختبار ألفا كرونباخ لقياس الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان.
2. حساب المتوسطات الحسابية لكل محور من محاور الاستبيان.
3. حساب المتوسط المرجح لإجابات العينة على الأسئلة، بشكل مشابه لمقياس ليكارت، لمعرفة اتجاهات آراء المستجوبين.
4. قياس الانحراف المعياري لمعرفة مدى تباين إجابات أفراد العينة عن متوسطاتها الحسابية.
5. اختبار فروض الدراسة باستخدام اختبار T للفرق بين متوسطي عينتين Independent Samples T Test.
6. استخدام الانحدار الخطي البسيط لتحديد معنوية تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع.
7. تم الاستعانة ببرنامج Excel لرسم الأشكال البيانية.

الفرع الثالث: صدق وثبات الاستبيان

1- صدق الاستبيان:

تم التأكد من صدق الاستبيان باستخدام صدق المحتوى، إذ تم عرض الاستبيان بصورته الأولية على الأستاذ المشرف للتعرف على توجيهاته، ثم على الأستاذين للتحكيم من ذوي الاختصاص من أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير وكذلك للتأكد من وضوح العبارات ودقة صياغتها وصلاحياتها القياس ما صممت لقياسه، بعدها تم الأخذ بملاحظات المحكمين وإضافاتهم والتعديلات التي تتعلق بصياغة بعض العبارات لتصبح أكثر ملائمة ضمن المتغيرات التي تقيسها.

2- ثبات الاستبيان:

الجدول رقم (4.II): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان

المحور	محتوى المحور	عدد العبارات	قيمة ألفا كرونباخ
المحور الأول	مهمة محافظ الحسابات	10	0,67
المحور الثاني	سلامة القوائم المالية	14	0,69
اجمالي عبارات الاستبيان		24	0,78

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS V27.

نلاحظ من الجدول رقم (3.II) أن معامل ألفا كرومباخ الإجمالي لفقرات الإستبيان بلغ (0,78) حيث تعتبر ذو مستوى جيد من الثبات والثقة وهذا يشير إلى أن هناك وجود اتساق داخلي بين الفقرات بدرجة جيدة في نتائج الإستبيان كما أن قيمة معامل ألفا كرومباخ للمحورين تراوحت بين (0,67 – 0,69) وتعتبر كل النسب المتحصل عليها مقبولة إحصائياً على إعتبار أنها مساوية من النسبة المقبولة في دراسات العلوم الاجتماعية والإنسانية والاقتصادية وهذا ما يدل على صدق وثبات الاستبيان الموزع وقابليته لاختبار صحة الفرضيات.

المبحث الثاني: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

بعد التطرق إلى مجتمع وعينة الدراسة وأهم الأدوات التي تم استخدامها لمعالجة الاستبيان، تنتقل إلى مرحلة التحليل الإحصائي للبيانات وهي أهم مراحل البحث العلمي، لأنها تبنى على أساسها نتائج الدراسة المتعلقة بالجانب الميداني، من أجل معرفة مدى مساهمة محافظي الحسابات في تلبية احتياجات ومتطلبات مستخدمي القوائم المالية على عينة من المهنيين الأكاديميين لهذا سوف نتطرق إلى تحليل البيانات الشخصية لعينة الدراسة ثم تحليل أهم النتائج المتوصل إليها بخصوص متغيرات الدراسة ومناقشتها، للوصول إلى نفي أو إثبات صحة الفرضيات واستخلاص نتائج الدراسة.

المطلب الأول: الدراسة الإحصائية للمتغيرات الشخصية

سوف نتناول في هذا المطلب النتائج الاستبيان من دراسة إحصائية للمتغيرات الشخصية ودراسة متوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغيرات الدراسة.

الفرع الأول: متغير الجنس

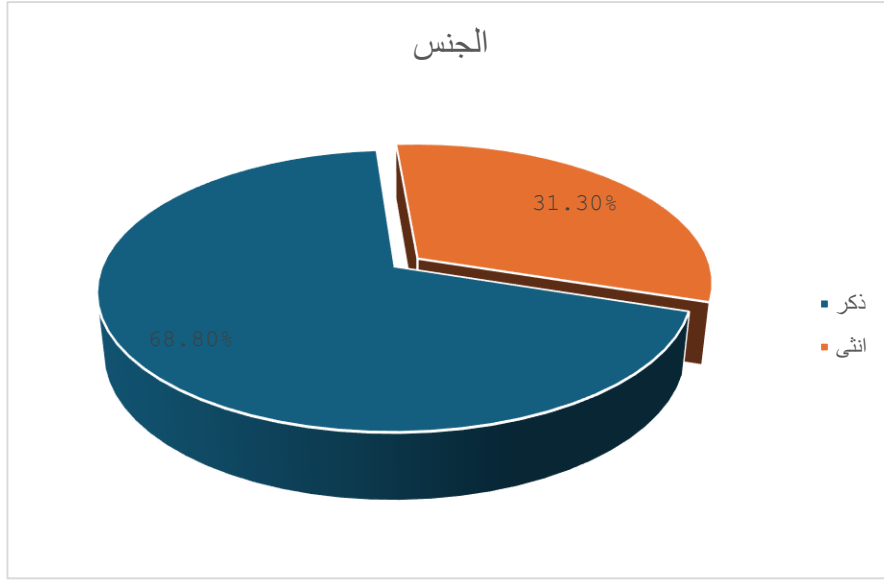
الجدول رقم (5.II): توزيع العينة من حيث الجنس

النسبة	التكرار	الجنس
68.80%	22	ذكر
31.30%	10	انثى
100%	32	المجموع

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على تحليل (SPSS V27) انظر الملحق رقم 03.

نلاحظ من الجدول رقم (5.II) ان اغلبية افراد عينة الدراسة كانوا من فئة الذكور التي تقدر بـ (68.8%) أي 22 فردا ونسبة فئة الاناث (31.3%) أي 10 افراد، ومن هنا نرى بان هذه المهنة ذكورية الغلبة وهذا راجع لطبيعة المهنة وما تطلبه من كثرة التنقلات بين المؤسسات.

الشكل رقم (2.II): توزيع العينة من حيث الجنس



المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على مخرجات التحليل الاحصائي (SPSS V27)

الفرع الثاني: متغير العمر

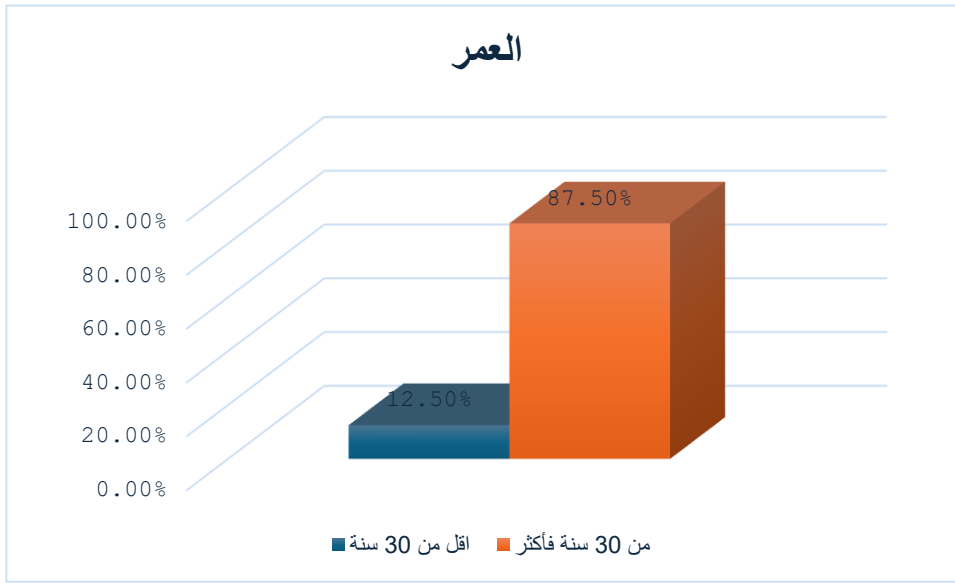
الجدول رقم (6.II): توزيع العينة من حيث العمر

النسبة	التكرار	العمر
12.50%	4	اقل من 30 سنة
87.50%	28	من 30 سنة فأكثر
100%	32	المجموع

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على تحليل (SPSS V27) انظر الملحق رقم 03.

نلاحظ من الجدول رقم (6.II) ان اغلب عينات الدراسة كانت من الفئة العمرية من 30 سنة فأكثر يمثلون نسبة (87.5%) أي 28 فردا يمكن تفسيرها بطبيعة المسار المهني الذي يتطلب سنوات من التعليم والخبرة، حيث هؤلاء الافراد يمكن ان يكونوا قد قضوا وقتا كافيا لتطوير المهارات والخبرات اللازمة وتليها الفئة العمرية اقل من 30 سنة بنسبة (12.5%) أي 4 افراد بنسبة ضئيلة جدا وهذا تفسيره الى ان هذه الفئة العمرية تكون عادة في المراحل الاولى من مسيرتهم المهنية ، أي انهن يحتاجون الى المزيد من الوقت والخبرة للوصول الى المناصب التي تهيمن عليها الفئة العمرية الأخرى.

الشكل رقم (3.II): توزيع العينة من حيث العمر



المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على مخرجات التحليل الاحصائي (SPSS V27)

الفرع الثالث: متغير المؤهل العلمي

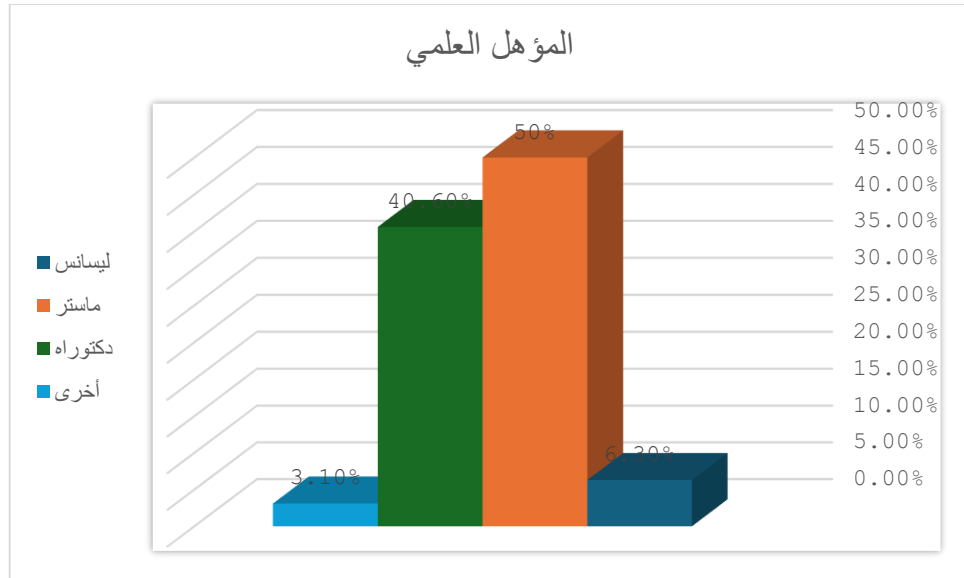
الجدول رقم (7.II): توزيع العينة من حيث المؤهل العلمي

النسبة	التكرار	المؤهل العلمي
6.30%	2	ليسانس
50%	16	ماستر
40.60%	13	دكتوراه
3.10%	1	أخرى
100%	32	المجموع

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على تحليل (SPSS V27) انظر الملحق رقم 03.

من الجدول رقم (7.II) نلاحظ ان توزيع النسب حسب المؤهل العلمي لأفراد عينة الدراسة كانت اغليبتها ذات مستوى ماستر بنسبة 50% أي 16 فرد ومن ثم تليها دكتوراه بنسبة 40.6% أي 13 فرد حيث تبين لنا هذه النسب المرتفعة بان عينة الدراسة مؤهلة تأهيلا علميا جيدا لان الدرجة العلمية تعد دليلا على الكفاءة والمعرفة، ومن ثم يأتي مستوى ليسانس بنسبة 6.3% أي 2 فردين وأخرى بنسبة 3.1% أي 1 فرد نسبة ضعيفة نظرا لقلّة الافراد المتحصلين على هذه الشهادة في التخصص المتعلق بالمهنة.

الشكل رقم (4.II): توزيع العينة من حيث المؤهل العلمي



المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على تحليل (SPSS V27)

الفرع الرابع: متغير المهنة

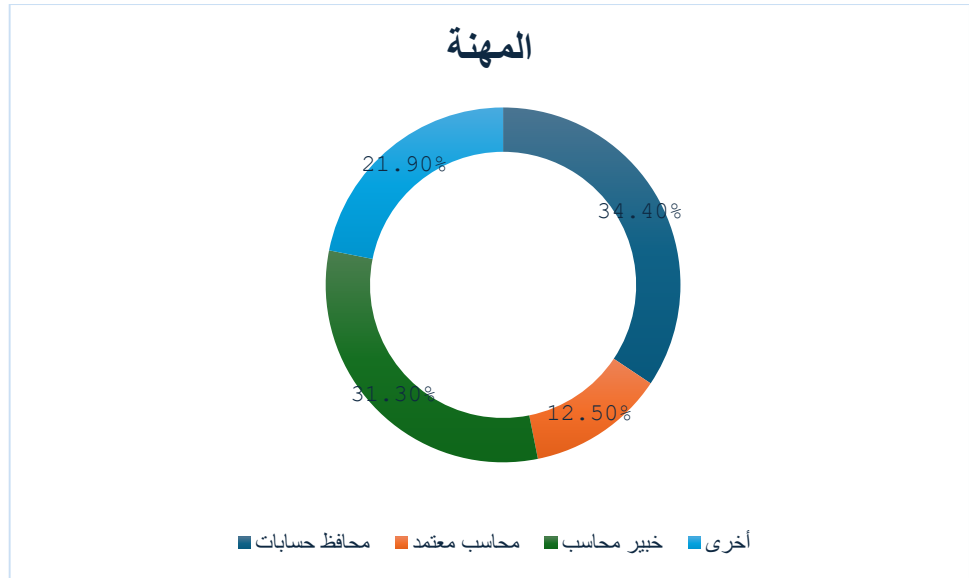
الجدول رقم (8.II): توزيع العينة من حيث المهنة

النسبة	التكرار	المهنة
34.40%	11	محافظ حسابات
12.50%	4	محاسب معتمد
31.30%	10	خبير محاسب
21.90%	7	أخرى
100.00%	32	المجموع

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على تحليل (SPSS V27) انظر الملحق رقم 03.

من الجدول رقم (8.II) نلاحظ ان نسبة محافظ الحسابات تشكل اعلى نسبة 34.4 أي 11 فرد و هذا ما يدل على ان محافظي الحسابات يشكلون جزءا كبيرا من عينة الدراسة ومن ثم تليها نسبة خبير محاسب بنسبة 31.3 ما يقدر ب 10 افراد ومن ثم مهن اخرى بنسبة 21.9 أي ما يمثل 7 افراد وفي الأخير محاسب معتمد بنسبة 12.5 أي 4 افراد.

الشكل رقم (5.II): توزيع العينة من حيث المهنة



المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على تحليل (SPSS V27)

الفرع الخامس: متغير الخبرة

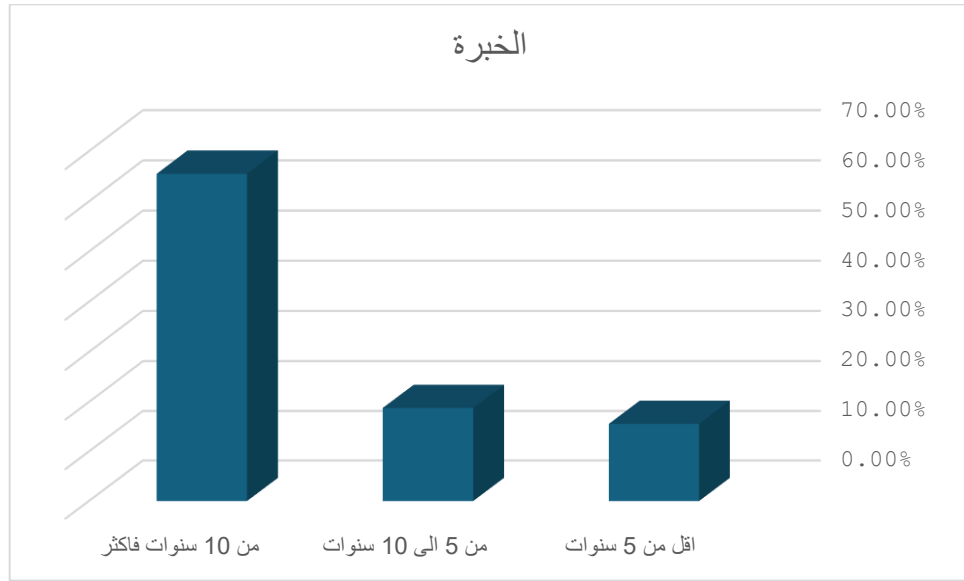
الجدول رقم (9.II): توزيع العينة من حيث الخبرة

النسبة	التكرار	الخبرة
15.60%	5	اقل من 5 سنوات
18.80%	6	من 5 الى 10 سنوات
65.50%	21	من 10 سنوات فاكثر
100.00%	32	المجموع

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على تحليل (SPSS V27) انظر الملحق رقم 03.

من خلال الجدول رقم (9.II) نجد ان توزيع النسب حسب عدد سنوات الخبرة نجد ان اغلبية المهنيين ذو خبرة عالية من 10 سنوات فاكثر ما يقدر بنسبة 65.5 ما يقدر بـ 21 فرد ومن ثم تليها فئة من 5 الى 10 سنوات بنسبة 18.8 أي 6 افراد و فئة اقل من 5 سنوات بنسبة 15.6 ما يقدر بـ 5 افراد وهي نسب متساوية تقريبا.

الشكل رقم (6.II): توزيع العينة من حيث الخبرة



المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على تحليل (SPSS V27)

المطلب الثاني: تحليل عبارات الاستبيان واختبار الفرضيات

الفرع الأول: تحليل عبارات الاستبيان.

كانت نتائج استجابة المهنيين المعتمدين بعد تفريغ معطيات الاستبيان في برنامج SPSS، كم هو موضح في الجداول التالية:

أولاً: تحليل عبارات المحور الأول "مهمة محافظ الحسابات"

الجدول رقم (10.ii): تحليل عبارات المحور الأول

الرتبة	اتجاه العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق	محايد	موافق	التكرار والنسب المئوية	الاختبار
								الفقرة
4	موافق	0.39	2.91	1	1	30	التكرار	محافظ الحسابات شخص مؤهل علمياً وعملياً يتمتع بالاستقلالية التامة والموضوعية أثناء أداء عمله.
				3.10%	3.10%	93.80%	النسبة	
6	موافق	0.42	2.88	1	2	29	التكرار	يقوم محافظ الحسابات بعمله مستقلاً دون أي اعتبار للمصلحة الشخصية أو لرغبات الإدارة.
				3.10%	6.30%	91%	النسبة	
7	موافق	0.44	2.75	\	8	24	التكرار	لا يستجيب محافظ الحسابات للضغوط الممارسة عليه من طرف إدارة المؤسسة.
				\	25.00%	75%	النسبة	
3	موافق	0.3	2.91	\	3	29	التكرار	يلتزم محافظ الحسابات عند البحث عن الأدلة باحترام أخلاقيات المهنة المنصوص عليها.
				\	9.40%	91%	النسبة	
8	موافق	0.71	2.59	\	5	23	التكرار	يهتم محافظ الحسابات بان تتم عملية التدقيق بأعلى جودة ممكنة من أجل تحسين سمعته التنافسية في مجال عمله.
				\	15.60%	72%	النسبة	
10	محايد	0.81	2.28	4	9	16	التكرار	تتأثر استقلالية محافظ الحسابات بالجهد والاعتاب التي يقاضاها.
				12.50%	28.10%	50%	النسبة	
9	موافق	0.84	2.41	7	5	20	التكرار	يعد عدم اكتشاف الأخطاء والانحرافات له علاقة بإهمال محافظ الحسابات وتقصيره في أداء واجباته المهنية.
				21.90%	16%	63%	النسبة	
1	موافق	0.18	2.97	\	1	31	التكرار	يعتبر كل محافظ حسابات مؤهل علمياً قادر على تحقيق جودة متطلبات واحتياجات مستخدمي القوائم المالية في العملية التدقيقية التي يؤديها.
				\	3%	97%	النسبة	
5	موافق	0.3	2.91	\	3	29	التكرار	يقوم محافظ الحسابات بإعداد تقريره بالشكل والوقت المناسب.
				\	9%	91%	النسبة	
2	موافق	0.25	2.94	\	2	30	التكرار	في حالة اكتشاف معلومات كاذبة وتأكيداها على محافظ الحسابات إبلاغ وكيل الجمهورية.
				\	6%	94%	النسبة	
\	موافق	\	2.76	المتوسط الحسابي المرجح				

المصدر: من اعداد الطلبة.

نلاحظ من الجدول رقم (10.II) أن المتوسطات الحسابية لعبارات مهمة محافظ الحسابات تراوحت بين (2,28-2,97) وانحرافات معيارية تراوحت بين (0,18 – 0,84) وهذا يعني موافقة جيدة على الفقرات التي تقيس مهمة محافظ الحسابات، كما يتضح من خلال الجدول أن الفقرة رقم (8) "يعتبر كل محافظ حسابات مؤهل علمياً قادر على تحقيق جودة متطلبات واحتياجات مستخدمي القوائم المالية في العملية التدقيقية التي يؤديها" بمتوسط حسابي (2,97) وانحراف معياري يقدر ب (0,18) باتجاه موافق والتي تدل على أن أفراد العينة يتوافقون مع هذه العبارة مما يعني عدم وجود تشتت اجابات أفراد العينة للفقرة، وتليها في المرتبة الثانية العبارة رقم (10) "في حالة اكتشاف معلومات كاذبة وتأكيداها على محافظ الحسابات إبلاغ وكيل الجمهورية" بمتوسط حسابي (2,94) وانحراف معياري (0,25) باتجاه موافق والتي تدل على أن أفراد العينة يتوافقون مع هذه العبارة مما يعني عدم وجود تشتت اجابات أفراد العينة للفقرة، وتليها في المرتبة الثالثة العبارة رقم (4) "يلتزم محافظ الحسابات عند البحث عن الأدلة باحترام أخلاقيات المهنة المنصوص عليها" بمتوسط حسابي (2,91) وانحراف معياري (0,30) باتجاه موافق والتي تدل على أن أفراد العينة يتوافقون مع هذه العبارة مما يعني عدم وجود تشتت اجابات أفراد العينة للفقرة.

هذا يعني أن محافظ الحسابات يؤدي مهمته بكفاءة عالية حيث يركز على مراجعة الحسابات والمعلومات المالية للتحقق من التزامها بالمبادئ والمعايير المهنية والإجراءات الصحيحة، وتؤثر هذه المهمة بشكل كبير على كفاءة وخبرة محافظ الحسابات مما يضيف مصداقية على المعلومات المالية.

ثانياً: تحليل عبارات المحور الثاني "سلامة القوائم المالية"

الجدول رقم (11.11): تحليل عبارات المحور الثاني

الرتبة	اتجاه العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق	محايد	موافق	التكرار والنسبة المئوية	الاختبار
								الفقرة
13	عالي	0.787	2.34	6	9	17	التكرار	يساهم محافظ الحسابات في تحسين جودة القوائم المالية والحصول على معلومات ذات مصداقية عالية لمستخدمي القوائم المالية .
								النسبة
10	عالي	0.615	2.59	2	9	21	التكرار	يعتبر التوقيت المناسب لنشر القوائم المالية من طرف المؤسسة شرط أساسي للحكم على جودتها.
								النسبة
3	عالي	0.296	2.91	/	3	29	التكرار	تساهم الشفافية والقابلية للمقارنة للقوائم المالية في زيادة مصداقية المعلومات المحاسبية الواردة بالقوائم المالية.
								النسبة
9	عالي	0.66	2.63	3	6	23	التكرار	يجري اعداد القوائم المالية عادة بافتراض ان المؤسسة مستمرة وستبقى عاملة في المستقبل المنظور.
								النسبة
7	عالي	0.535	2.81	2	2	28	التكرار	تكتسب القوائم المالية خاصية المصداقية في معلوماتها باتباع المعايير المحاسبية الدولية.
								النسبة
11	عالي	0.762	2.5	5	6	21	التكرار	المعايير المحاسبية الدولية.
								النسبة

14	متوسط	0.762	2.25	6	12	14	التكرار	هناك توافق بين المعلومة المعروضة في القوائم المالية وما هو واقع في الحقيقة.
				18.80%	38%	44%	النسبة	
1	عالي	0	3	/	/	32	التكرار	القوائم المالية لا توفر كافة المعلومات التي يحتاجها المستخدم لصنع القرارات الاقتصادية.
				/	/	100%	النسبة	
2	عالي	0.177	2.97		1	31	التكرار	من المهم لمحافظ الحسابات تطوير نفسه كمدقق للكشوف المالية بهدف تعزيز الثقة في المعلومات المالية.
					3%	97%	النسبة	
12	عالي	0.756	2.41	5	9	18	التكرار	بيدي محافظ الحسابات رايه في شكل تقرير خاص حول المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المصادق عليها.
				16%	28%	56%	النسبة	
8	عالي	0.581	2.72	2	5	25	التكرار	جودة القوائم المالية تلعب دورا هاما في اجتناب الضغوطات في تقرير محافظ الحسابات.
				6%	16%	78%	النسبة	
6	عالي	0.471	2.81	1	4	27	التكرار	يساهم محافظ الحسابات في الفهم الجيد للقوائم المالية وسهولة الاطلاع عليها.

				3%	13%	84%	النسبة	يحرص محافظ الحسابات على ان تكون المعلومات المالية الموجودة في القوائم المالية بعيدة عن الغرض الشخصي.
				/	4	28	التكرار	
5	عالي	0.336	2.88	/	13%	88%	النسبة	تزيد موثوقية القوائم المالية عندما يتم مراجعتها من طرف محافظ الحسابات.
				11	1	30	التكرار	
4	عالي	0.39	2.91	13%	3%	84%	النسبة	الخصائص النوعية المحاسبية هي التي تجعل المعلومات التي تظهر بالقوائم المالية مفيدة لمستخدميها.
/	عالي	/	2.695	المتوسط الحسابي المرجح				

المصدر: من اعداد الطلبة.

نلاحظ من الجدول رقم (11.II) أن المتوسطات الحسابية لعبارات سلامة القوائم المالية تراوحت بين (2,25-3) وبانحرافات معيارية تراوحت بين (0,17 – 0,78) وهذا يعني موافقة جيدة على الفقرات التي تقيس سلامة القوائم المالية، كما يتضح من خلال الجدول أن الفقرة رقم (8) "القوائم المالية لا توفر كافة المعلومات التي يحتاجها المستخدمون لصنع القرارات الاقتصادية" بمتوسط حسابي (3) وانحراف معياري يقدر ب (0,18) باتجاه موافق والتي تدل على أن أفراد العينة يتوافقون مع هذه العبارة مما يعني عدم وجود تشتت اجابات أفراد العينة للفقرة، وتليها في المرتبة الثانية العبارة رقم (9) "من المهم لمحافظ الحسابات تطوير نفسه كمدقق للكشوف المالية بهدف تعزيز الثقة في المعلومات المالية" بمتوسط حسابي (2,97) وانحراف معياري (0,17) باتجاه موافق والتي تدل على أن أفراد العينة يتوافقون مع هذه العبارة مما يعني عدم وجود تشتت اجابات أفراد العينة للفقرة، وتليها في المرتبة الثالثة العبارة رقم (9) "تساهم الشفافية والقابلية للمقارنة للقوائم المالية في زيادة مصداقية المعلومات المحاسبية الواردة بالقوائم المالية" بمتوسط حسابي (2,91) وانحراف معياري (0,29) باتجاه موافق والتي تدل على أن أفراد العينة يتوافقون مع هذه العبارة مما يعني عدم وجود تشتت اجابات أفراد العينة للفقرة.

عبارات هذا المحور تحظى بموافقة كبيرة هذا يعني أن القوائم المالية تتبع المعايير المحاسبية بدقة وأن هناك توافق بين المعلومة المعروضة في القوائم المالية وما هو واقع في الحقيقة.

الفرع الثاني: اختبار الفرضيات

أولاً: اختبار الفرضية الأولى

يتضح من خلال الجدول رقم (10.II) والذي يوضح التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات مهمة محافظة الحسابات، حيث بلغ الوسط الحسابي الكلي (2,76) وهي درجة مرتفعة وهذا ما يؤكد على أهمية دقة وشفافية القوائم المالية وأهمية دور محافظ الحسابات في أهمية هذه الدقة والشفافية وهذا ما يدعم ويثبت صحة الفرضية بأن "القوائم المالية تكون موثوقة عندما تعكس الوضع المالي الحقيقي للمؤسسة".

ثانياً: اختبار الفرضية الثانية

يتضح من خلال الجدول رقم (11.II) والذي يوضح التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات سلامة القوائم المالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (2.695) وهي درجة مرتفعة وهذا ما يعني أن محافظ الحسابات يعتبر نقطة رئيسية في مجال الرقابة المالية داخل المؤسسة، فدوره ليس فقط تسجيل البيانات بل يساهم في ضمان توفير معلومات مالية دقيقة وموثوقة لإتخاذ القرارات الإدارية الصحيحة والتخطيط المستقبلي بناءً على أسس قوية وموضوعية وهذا ما يثبت صحة الفرضية "يشكل محافظ الحسابات كشخصية قانونية مسؤولة التحقق من دقة السجلات المالية ومقارنته مع الوثائق الثبوتية".

ثالثاً: اختبار الفرضية الثالثة

الجدول رقم (12.II): تحليل الانحدار الخطي البسيط

المتغير التابع سلامة القوائم المالية

VIF	مستوى الدلالة	قيمة F	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	مستوى الدلالة	قيمة t	المعامل المعياري B	المعامل B	
/					0.004	3.150	/	1.347	الثابت
1	0.004	10.025	0.500	0.25	0.004	3.166	0.500	0.49	معامل المتغير المستقل

مستوى الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.004	10.025	0.489	1	0.489	الانحدار
		0.049	30	1.463	البواقي
		/	31	1.951	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة اعتماداً على مخرجات SPSS V27 انظر الملحق رقم 05 تاع الانحدار الخطي البسيط.

نلاحظ من الجدول رقم (12.II) أن تأثير مهمة محافظ الحسابات بوصفه متغيرات مستقلة، سلامة القوائم المالية بوصفها متغيراً تابعاً إذ تبين نتائج تحليل الانحدار البسيط إلى وجود تأثير مهمة محافظ الحسابات على سلامة القوائم المالية لذا بلغ معامل الارتباط (0,500) إذ أن القوة التفسيرية لهذا التأثير يشير إليها معامل التحديد (R^2) والبالغة (0,25) وهي نسبة معتدلة بدلالة F قيمته (10,025) عند درجتي الحرية (31-1) عند مستوى معنوية 0,004 وهي أقل من مستوى معنوية (0,05) وتعود النسبة الباقية (0,049) إلى متغيرات عشوائية لا يمكن السيطرة عليها أو أنها متغيرات غير داخلية في نموذج الانحدار أصلاً، ولتوضيح التأثير المعنوي، فقد استدل على ذلك من خلال (B) البالغة (0,49) وهي قيمة معنوية بدلالة t المحسوبة البالغة (3.166).

كما تشير النتائج إلى أنه عندما تزيد مهمة محافظ الحسابات بوحدة واحدة واحدة لسلامة القوائم المالية بمقدار (0,49) وحدة، وهذا ما يفسر وجود علاقة طردية بين المتغيرين، وبذلك تصبح معادلة خط الانحدار $y = 0,49 + 1,347x$ ، كما يتضح وجود تأثير محافظ الحسابات على سلامة القوائم المالية وهذا ما يقود إلى وجود علاقة متوسطة القوة ودالة إحصائية بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

المطلب الثالث: مناقشة النتائج

بعد دراسة شاملة لمهمة محافظ الحسابات ودوره في ضمان سلامة القوائم المالية، تم التوصل إلى النتائج التالية:

أولاً: تعزيز الثقة والمصداقية

- أظهرت الدراسة أن التدقيق المالي السليم يعزز الثقة في القوائم المالية للمؤسسات. هذا يعزز من مصداقية المعلومات المالية المقدمة للمستثمرين والمقرضين وأصحاب المصلحة الآخرين.

- الشفافية التي يحققها التدقيق المالي تعزز الثقة العامة في المؤسسة، مما يساهم في تحسين صورتها وعلاقتها مع الأطراف الخارجية.

ثانياً: الكشف عن المخاطر المالية والتشغيلية

- يلعب محافظ الحسابات دوراً حيوياً في الكشف المبكر عن المخاطر المالية والتشغيلية. من خلال تقييم أنظمة الرقابة الداخلية والتدقيق على العمليات المالية، يمكن الكشف عن الأخطاء والتلاعبات المحتملة في وقت مبكر.

- هذا يسمح للإدارة باتخاذ إجراءات تصحيحية فورية، مما يساهم في تقليل احتمالات حدوث أزمات مالية.

ثالثاً: الامتثال للمعايير والقوانين

- توضح الدراسة أن التدقيق المالي يضمن التزام المؤسسة بالمعايير المحاسبية الدولية والقوانين التنظيمية المحلية. هذا يقلل من مخاطر التعرض للغرامات والعقوبات القانونية.

- الالتزام بالمعايير المحاسبية يعزز من جودة القوائم المالية ويجعلها أكثر قابلية للمقارنة مع المؤسسات الأخرى.

رابعاً: تحسين الكفاءة التشغيلية

- من خلال التقييم المستمر لأنظمة الرقابة الداخلية وتقديم التوصيات اللازمة، يساهم محافظ الحسابات في تحسين الكفاءة التشغيلية والمالية للمؤسسة.

- التوصيات المقدمة تساعد في تحسين العمليات وتقليل التكاليف وزيادة الفعالية.

خامساً: دعم اتخاذ القرارات الاستراتيجية

- تقدم القوائم المالية المدققة معلومات دقيقة وموثوقة تدعم عملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية من قبل الإدارة. هذه المعلومات تساعد في تحديد الاتجاهات المالية وتحليل الأداء المالي بموضوعية.

- القرارات المستندة إلى معلومات مالية موثوقة تعزز من قدرة المؤسسة على التخطيط المستقبلي والتوسع بطريقة مستدامة.

ونستنتج من نتائج الدراسة إلى أن دور محافظ الحسابات يتجاوز مجرد التحقق من دقة الأرقام المحاسبية، ليشمل تعزيز الشفافية، الكشف عن المخاطر، ضمان الامتثال، وتحسين الكفاءة التشغيلية.

كما أن الدور الذي يلعبه محافظ الحسابات هو أساس لتحقيق الثقة والمصداقية في القوائم المالية، وهو عنصر أساسي لدعم النمو المستدام والنجاح المستمر للمؤسسات في بيئة الأعمال المعاصرة.

وبناءً على هذه النتائج، يجب على المؤسسات تعزيز استقلالية محافظ الحسابات وتوفير الموارد اللازمة لضمان أداء مهامه بفعالية وكفاءة.

خلاصة الفصل:

في هذا الفصل، تم استخدام برنامج SPSS لتحليل البيانات المتعلقة بدور محافظ الحسابات في ضمان سلامة القوائم المالية. من خلال التحليل الإحصائي للبيانات المجمعة، تم التوصل إلى عدة نتائج مهمة توضح مدى تأثير محافظ الحسابات على جودة وموثوقية القوائم المالية.

حيث يبرز هذا الفصل الدور الحيوي لمحافظ الحسابات في تحقيق سلامة القوائم المالية، مما يدعم استدامة ونجاح المؤسسات في بيئة الأعمال المتغيرة. ومن هنا، يتعين على المؤسسات تعزيز آليات التدقيق المالي وتطوير نظم الرقابة الداخلية لضمان دقة وموثوقية أكثر.

خاتمة

تعد مهمة محافظ الحسابات (المدقق المالي) ذات أهمية بالغة في ضمان سلامة ودقة القوائم المالية للمؤسسات. خلال هذه الدراسة، تم تسليط الضوء على الدور الحيوي الذي يلعبه محافظ الحسابات في تحقيق شفافية وموثوقية المعلومات المالية، والتي تعتبر أساسية لاتخاذ القرارات الاقتصادية السليمة من قبل المستثمرين، الإداريين، والجهات الرقابية.

من خلال التحليل المفصل للبيانات واستعراض الدراسات السابقة، تبين أن مهام محافظ الحسابات تتجاوز مجرد التحقق من الأرقام المحاسبية. تشمل هذه المهام تقييم أنظمة الرقابة الداخلية، التأكد من الالتزام بالمعايير المحاسبية الدولية، والكشف عن أي مخالفات أو تلاعب مالي محتمل. إن الاحترافية والنزاهة في تنفيذ هذه المهام تضمن أن القوائم المالية تعكس بدقة الوضع المالي الحقيقي للمؤسسة.

بناءً على ما سبق، يتضح أن دور محافظ الحسابات ليس فقط محوريًا لضمان سلامة القوائم المالية، بل هو أيضًا عنصر أساسي في دعم استدامة ونجاح المؤسسات على المدى الطويل. عليه، توصي هذه الدراسة بضرورة تعزيز استقلالية محافظ الحسابات، وتوفير التدريب المستمر له لضمان مواكبته لأحدث التطورات في مجال المحاسبة والتدقيق المالي.

ختامًا، يجب على المؤسسات إدراك أن الاستثمار في عملية التدقيق المالي ليس مجرد التزام قانوني، بل هو خطوة استراتيجية لضمان نمو مستدام ونجاح متواصل في بيئة الأعمال الديناميكية والمتغيرة.

قائمة المراجع والمصادر

المراجع باللغة العربية:

- 1- إبراهيم منانة، دور محافظ الحسابات في تعزيز الموثوقية في قوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، جامعة الوادي، سنة 2015.
- 2- أمينة حفاصة، عباس فرحات جودة القوائم المالية للمؤسسة الجزائرية في ظل تبني معايير التقارير المالية، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة سطيف، سنة 2014.
- 3- بوغندورة أمينة، دور محافظ الحسابات في تعزيز مصداقية القوائم المالية، مذكرة ماستر، جامعة ورقلة، سنة 2018/2017.
- 4- بجمعة فلاح، محمد حميدات، مدى التزام الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان بمعايير الإفصاح الواردة في معايير المحاسبة الدولية وتعليمات هيئة الأوراق المالية، مذكرة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم المالية والإدارية جامعة عمان، 2004.
- 5- احامدي علي، اثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية للجزائرية، مذكرة ماجستير غير منشورة علوم التسيير، محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2011.
- 6- حمودي بركات، سايح عبد السلام، دور محافظ الحسابات في إضفاء المصداقية في القوائم المالية في المؤسسة الاقتصادية، جامعة ورقلة، 2022.
- 7- لي أكرم يحي علي الشامي، أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية للبنوك العاملة في الجمهورية اليمنية، مذكرة ماجستير غير منشورة بكلية الاعمال، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، 2009.
- 8- د. عز عبد الفتاح، مقدمة في الاحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام برنامج spss، الجزء الثالث: م
- 9- بوجرضا ابراهيم صالح، أثر توجه معايير المحاسبة نحو القيمة العادلة على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في ظل الازمة المالية، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، الاسكندرية، العدد 2، 2009.
- 10- عسعد بوراوي، مداخلة بعنوان الاسس والمبادئ المحاسبية في النظام المحاسبي والمالي الجزائري، لمع الإشارة الى الإطار حالات التقارب الملتقى الدولي حول النظام المحاسبي المالي (ifrs/ias) للفكري في ظل المعايير المحاسبية الدولية، المركز الجامعي الوادي الجزائر 2010.
- 11- عواد زهرة عاطف، مراجعة الحسابات والتدقيق، الطبعة الأولى، دار النشر والتوزيع، عمان، 2009.
- 12- عبيد الفتاح شبعات، اثر جودة التدقيق المحاسبي على مصداقية المعلومة المالية، مذكرة ماستر، علوم التسيير، قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2015.
- 13- اعمر محي الدين محمود، مراجعة الحسابات بين المعايير العامة والمعايير الدولية، مذكرة مقدمة ضمن نيل شهادة الماجستير، في علوم التسيير تخصص المالية والمحاسبة، جامعة المدية، 2008.
- 14- فواز فاضل جدعان الشمري، اثر المعايير الائتمانية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة ماجستير غير منشورة في كلية الاعمال، جامعة عمان، 2013.

- 16- مبروكة العمري، مساهمة محافظي الحسابات في تلبية متطلبات واحتياجات مستخدمي القوائم المالية في الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، تخصص تدقيق ومراقبة التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2020/2019.
- 17- مبروكة العمري، مساهمة محافظي الحسابات في تلبية متطلبات واحتياجات مستخدمي القوائم المالية في الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، تخصص تدقيق ومراقبة التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2020/2019.
- 18- مثقال حمود القرلة، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على مصداقية القوائم المالية من وجهة نظر مدققي الحسابات الخارجيين الأردنيين، للحصول على شهادة الماجستير، جامعة الشرق الأوسط، 2011.
- 19- مراد بودياب، دور المراجعة الخارجية في تحسين جودة القوائم المالية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، جامعة جيجل، سنة 2015.
- 20- مسيلي سمية، فعالية محافظ الحسابات في تعزيز موثوقية قوائم المالية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، جامعة مسيلة، سنة 2018.
- 21- مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية مدخل نظري وتطبيقي، الطبعة 2، 2009.
- 22- هادية متوح، دور محافظ الحسابات في دعم مصداقية المعلومات المحاسبية بالقوائم المالية للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة تدخل ضمن نيل شهادة الماستر، تخصص تدقيق محاسبي، جامعة الوادي، 2012.

المراجع باللغة الأجنبية:

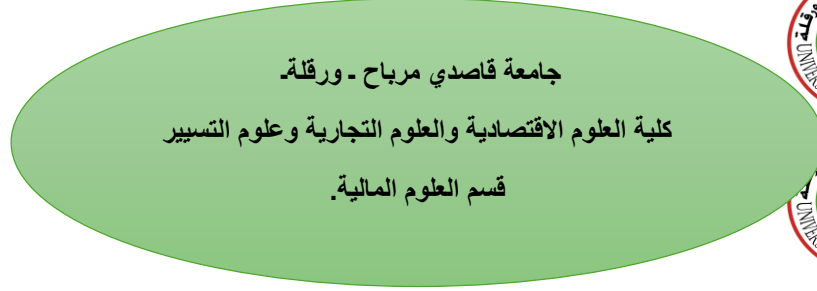
- 1- AHMED N. OBI"AT ACCOUNTING INFORMATION Qualitative characteristics GAP: EVI"ENCE FROM JOR'AN, INTERNTIONAL MANAGEMENT REVIEW, VOL.3.N°2, 2007" P: 28.

'audit légal des états financiers cas d'un' ouali lamine'Latari samir universités ' en vue
1
,
,
,

قائمة الملاحق

الملحق رقم 01: الاستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة.

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية.

استمارة الاستبيان.

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته،

تحية طيبة وبعد،

في إطار التحضير لنيل شهادة ماستر تخصص تدقيق وتسيير مؤسسات للسنة الجامعية: 2024 / 2023، نقوم باعداد مذكرة التخرج بعنوان **مهمة محافظ الحسابات في سلامة القوائم المالية**.

ونظرا لما تتمتعون به من خبرة علمية وعملية في مجال مهنة المحاسبة نرجو منكم التفضل بمنحنا جزءا من وقتكم للاطلاع على هذا الاستبيان والاجابة على الأسئلة بكل موضوعية ودقة والتي سيكون لها اثر كبير في نجاح هذه الدراسة والوصول الى نتائج صحيحة، من اجل خدمة البحث العلمي بالشكل الأمثل، وذلك بابداء رأيكم في كل عبارة حسب ما ترونه مناسب.

نحيطكم علما بأن جميع البيانات المقدمة من قبلكم ستحظى بالسرية التامة والعناية العلمية الفائقة ولن تستخدم إلا لأغراض هذا البحث العلمي فقط.

وفي الختام نشكركم لاهتمامكم وتعاونكم معنا.

الطلبة:

- بوهلال عصماء.

- بن رحال باديس.

ملاحظة: يرجى الإجابة بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة.

الجزء الأول: المعلومات الشخصية.

الجنس:	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>		
العمر: اقل من	<input type="checkbox"/>	من 30 سنة فأكثر		
المؤهل العلمي:	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

قائمة الملاحق

المهنة: محافظ محاسبا خبير محام
الخبرة: اقل من من 5 سنوات الى 0 من 10 سنو

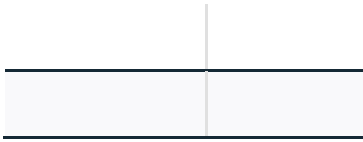
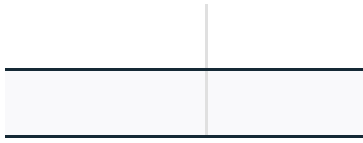
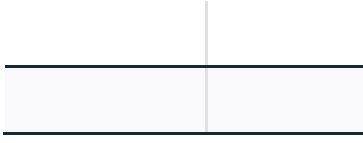
الجزء الثاني:

المحور الأول: مهمة محافظ الحسابات.

الرقم	الفقرة	موافق	محايد	غير موافق
01	محافظ الحسابات شخص مؤهل علميا وعمليا يتمتع بالاستقلالية التامة والموضوعية اثناء أداء عمله.			
02	يقوم محافظ الحسابات بعمله مستقلا دون أي اعتبار للمصلحة الشخصية او لرغبات الإدارة.			
03	لا يستجيب محافظ الحسابات للضغوط الممارسة عليه من طرف إدارة المؤسسة.			
04	يلتزم محافظ الحسابات عند البحث عن الأدلة باحترام اخلاقيات المهنة المنصوص عليها.			
05	يهتم محافظ الحسابات بان تتم عملية التدقيق باعلى جودة ممكنة من اجل تحسين سمعته التنافسية في مجال عمله.			
06	تتأثر استقلالية محافظ الحسابات بالجهد والاعتاب التي يتقاضاها.			
07	يعد عدم اكتشاف الأخطاء والانحرافات له علاقة باهمال محافظ الحسابات وتقديره في أداء واجباته المهنية.			
08	يعتبر كل محافظ حسابات مؤهل علميا قادر على تحقيق جودة متطلبات واحتياجات مستخدمي القوائم المالية في العملية التدقيقية التي يؤديها.			
09	يقوم محافظ الحسابات باعداد تقريره بالشكل والوقت المناسب.			
10	في حالة اكتشاف معلومات كاذبة وتاكيدها على محافظ الحسابات ابلاغ وكيل الجمهورية.			

المحور الثاني: سلامة القوائم المالية.

الملحق رقم 02: الفاكرونباخ



الملحق رقم 03: التكرارات

الخبرة	المهنة	المؤهل العلمي	العمر	الجنس

الجنس

الجنس	الخبرة	المهنة	المؤهل العلمي	العمر
ذكر				
انثى				

العمر

العمر	الخبرة	المهنة	المؤهل العلمي
اقل من 30 سنة			
من 30 سنة فاكثر			

المؤهل العلمي

ليسانس				
ماستر				
دكتوراه				
أخرى				

المهنة

محافظ الحسابات				
محاسب معتمد				
خبير محاسب				
أخرى				

الخبرة

أقل من 5 سنوات				
من 5 سنوات الى 10 سنوات				
من 10 سنوات فأكثر				

الملحق رقم 04: الوسط الحسابي والانحراف المعياري

محافظ الحسابات شخص مؤهل علميا و عمليا يتمتع بالاستقلالية التامة والموضوعية اثناء اداء عمله	يقوم محافظ الحسابات بعمله مستقلا دون اي اعتبار للمصلحة الشخصية او لرغبات الادارة	لا يستجيب محافظ الحسابات للضغوط الممارسة عليه من طرف ادارة المؤسسة	يلتزم محافظ الحسابات بأن تتم عملية التدقيق بأعلى جودة ممكنة من أجل تحسين سمعته التنافسية	يهتم محافظ الحسابات بأن تتم عملية التدقيق بأعلى جودة ممكنة من أجل تحسين سمعته التنافسية في مجال عمله

تتأثر استقلالية محافظ الحسابات بالجهد والاعتاب التي يتقاضاها	يعد عدم اكتشاف الاطء والانحرافات له علاقة باهمال محافظ الحسابات وتقصيره في اداء واجباته المهنية	يعتبر كل محافظ حسابات مؤهل علميا قادر على تحقيق جودة متطلبات واحتياجات مستخدمي القوائم المالية في العملية التدقيقية التي يؤديها	يقوم محافظ الحسابات باعداد تقريره بالشكل والوقت المناسب	في حالة اكتشاف معلومات كاذبة و تأكيدا على محافظ

يساهم محافظ الحسابات في تحسين جودة القوائم المالية والحصول على معلومات ذات مصداقية عالية مستخدمي القوائم المالية .	يعتبر التوقيت المناسب لنشر القوائم المالية من طرف المؤسسة شرط اساسي للحكم على جودتها	تساهم الشفافية والقابلية للمقارنة للقوائم المالية في زيادة مصداقية المعلومات المحاسبية الواردة بالقوائم المالية	يجرى اعداد القوائم المالية عادة بافتراض ان المؤسسة مستمرة وستبقى عاملة في المستقبل المنظور	تكتسب القوائم المالية خاصية المصدقية في معلوماتها باتباع المعايير المحاسبية الدولية

هناك توافق بين المعلومة المعروضة في القوائم المالية وما هو واقع في الحقيقة	القوائم المالية لا توفر كافة المعلومات التي يحتاجها المستخدمين لصنع القرار	من المهم لمحافظ الحسابات تطوير نفسه كمدقق للكشوف المالية بهدف تعزيز الثقة في المعلومات المالية	يبيدي محافظ الحسابات رايه في شكل تقرير خاص حول المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المصادق عليها	جودة القوائم المالية تلعب دورا هاما في اجتناب الضغوطات في تقرير محافظ الحسابات

يساهم محافظ الحسابات في الفهم الجيد للقوائم المالية وسهولة الاطلاع عليها	يحرص محافظ الحسابات على ان تكون المعلومات المالية الموجودة في القوائم المالية	زيادة موثوقية القوائم المالية عندما يتم مراجعتها من طرف محافظ الحسابات	الخصائص النوعية المحاسبية هي التي تجعل المعلومات التي تظهر بالقوائم المالية مفيدة لمستخدميها

محافظ الحسابات شخص مؤهل علميا و عمليا يتمتع بالاستقلالية التامة والموضوعية اثناء اداء عمله

غير موافق				
محايد				
موافق				

يقوم محافظ الحسابات بعمله مستقلا دون اي اعتبار للمصلحة الشخصية او لرغبات الإدارة

غير موافق				
محايد				
موافق				

لا يستجيب محافظ الحسابات للضغوط الممارسة عليه من طرف ادارة المؤسسة

محايد			
موافق			

يلتزم محافظ الحسابات بأن تتم عملية التدقيق بأعلى جودة ممكنة من أجل تحسين سمعته التنافسية

محايد			
موافق			

يهتم محافظ الحسابات بأن تتم عملية التدقيق بأعلى جودة ممكنة من أجل تحسين سمعته التنافسية في مجال عمله

غير موافق			
محايد			
موافق			

تتأثر استقلالية محافظ الحسابات بالجهد والاعتاب التي يتقاضاها

غير موافق			
محايد			
موافق			

--	--	--	--	--

يعد عدم اكتشاف الأخطاء والانحرافات له علاقة باهمال محافظ الحسابات وتقصيره في أداء واجباته المهنية

غير موافق				
محايد				
موافق				

يعتبر كل محافظ حسابات مؤهل علمياً قادر على تحقيق جودة متطلبات واحتياجات مستخدمي القوائم المالية في العملية التدقيقية التي يؤديها .

محايد				
موافق				

يقوم محافظ الحسابات بأعداد تقريره بالشكل والوقت المناسب

محايد				
موافق				

في حالة اكتشاف معلومات كاذبة و تأكيدها على محافظ

محايد			
موافق			

يساهم محافظ الحسابات في تحسين جودة القوائم المالية والحصول على معلومات ذات مصداقية عالية لمستخدمي القوائم المالية .

غير موافق			
محايد			
موافق			

يعتبر التوقيت المناسب لنشر القوائم المالية من طرف المؤسسة شرط اساسي للحكم على جودتها

غير موافق			
محايد			
موافق			

تساهم الشفافية والقابلية للمقارنة للقوائم المالية في زيادة مصداقية المعلومات المحاسبية الواردة بالقوائم المالية

--	--	--	--

محايد				
موافق				

يجرى اعداد القوائم المالية عادة بافتراض ان المؤسسة مستمرة وستبقى عاملة في المستقبل المنظور

غير موافق				
محايد				
موافق				

تكتسب القوائم المالية خاصية المصدقية في معلوماتها باتباع المعايير المحاسبية الدولية

غير موافق				
محايد				
موافق				

هناك توافق بين المعلومة المعروضة في القوائم المالية وما هو واقع في الحقيقة

غير موافق				
محايد				
موافق				

--	--	--	--	--

القوائم المالية لا توفر كافة المعلومات التي يحتاجها المستخدمون لصنع القرار

غير موافق				
محايد				
موافق				

من المهم لمحافظ الحسابات تطوير نفسه كمدقق للكشوف المالية بهدف تعزيز الثقة في المعلومات المالية

موافق				
-------	--	--	--	--

يبدى محافظ الحسابات رايه في شكل تقرير خاص حول المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المصادق عليها

محايد				
موافق				

جودة القوائم المالية تلعب دورا هاما في اجتناب الضغوطات في تقرير محافظ الحسابات

--	--	--	--	--

غير موافق			
محايد			
موافق			

يساهم محافظ الحسابات في الفهم الجيد للقوائم المالية وسهولة الاطلاع عليها

غير موافق			
محايد			
موافق			

يحرص محافظ الحسابات على ان تكون المعلومات المالية الموجودة في القوائم المالية

غير موافق			
محايد			
موافق			

زيادة موثوقية القوائم المالية عندما يتم مراجعتها من طرف محافظ الحسابات

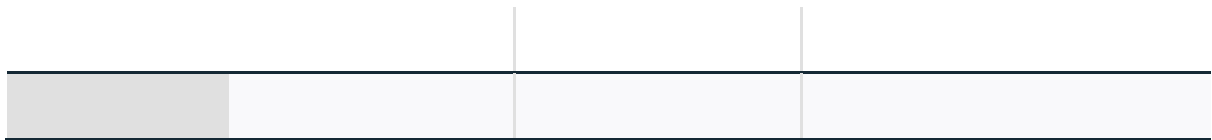
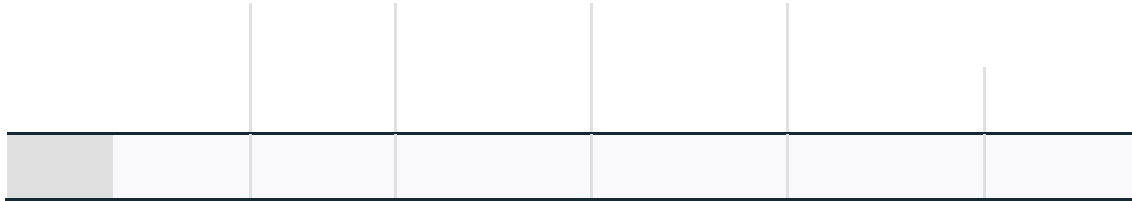
محايد			
موافق			

الخصائص النوعية المحاسبية هي التي تجعل المعلومات التي تظهر بالقوائم المالية مفيدة
لمستخدميها

غير موافق				
محايد				
موافق				

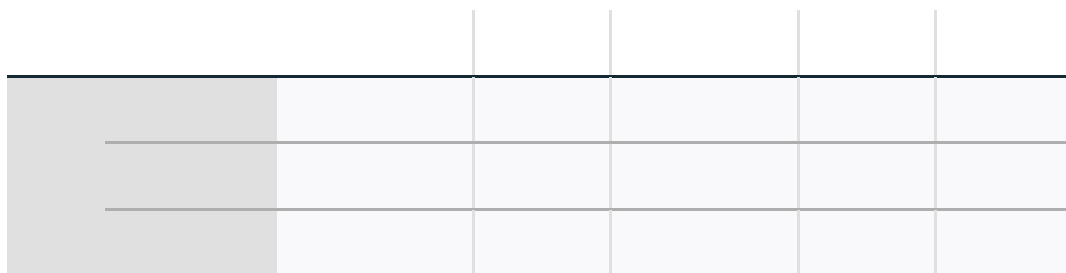
المحور 2			
المحور 1			

الملحق رقم 05: الانحدار البسيط



المحور 1

المحور 2



المحور 2

المحور 1

المحور 1					

المحور 1					

المحور 2

